يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٠ شباط ١٩٨٨، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٢٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום רביעי 10.2.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 228/44 - 10.2.1988 - Price: 70 Agorah

شهيد في قرية «عتيل» وشهيد من مدينة غزة!!

□ الشهيد نبيل ابو خليل (من عتيل) قتل في الليل وعثر على جثته في الصباح □ الشهيد خضر الطرزي (من حي الرمال في غزة) توفي متأثرًا بجراحه، بعد ان كان تعرض للاعتقال وللضرب بالهراوات □ اشتباكات عنيفة في بلدة حلحول □ مظاهرات واشتباكات في القدس المحتلة وجوارها والدهيشة وبيت لحم ومنطقة رام الله وجنين □ تفاصيل عن العدوان على قباطية □ جنازة الشهيد من كفر قدوم تتحول الى عرس وطني تزينه الاعلام الفلسطينية □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر سكان قرية عتيل (قضاء طولكرم)، صباح امس، على جثة الشاب نبيل عبد اللطيف محمود ابو خليل (١٦ عامًا). وتبين ان الشاب استشهد الليلة قبل الماضية من رصاص سمع دويه في ارجاء القرية.

وقد تكشفت هذه الجريمة البشعة، مع دخول الانتفاضة الكبرى شهرها الثالث ووقوع مظاهرات واشتباكات عنيفة في المناطق الفلسطينية المحتلة من اقصاها الى اقصاها. وكانت مدينة حلحول ومدينة قلقيلية مسرحا لاشتباكات واسعة، بشكل خاص.

● الشهيد ●

ويفيد اهالي قرية عتيل انهم استفزوا هم واهالي قرية دير الغصون القريبة، مرات عديدة. وفي الليلة قبل الماضية سمع دوي رصاص. ولقط في صبيحة يوم امس عرف الاهالي بعد الجريمة بعثورهم على جثة الشاب.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، امس، ان جثة الشاب وجدت على مقربة من حاجز حجارة قرب منطقة «البركة» خارج القرية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة

□ البقية ص٥ □

الجبهة تدعو الى أوسع مشاركة جماهيرية في مظاهرة استقبال سفينة العودة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بيانًا دعت فيه الجبهات المحلية في مختلف القرى والمدن، العربية واليهودية، للتجند الواسع من أجل إنجاح المظاهرة القطرية التي دعت للقيام بها لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، يوم السبت القادم في حيفا، لاستقبال سفينة العودة التي ستقل المبعدين الفلسطينيين إلى وطنهم وللتعبير عن استمرار التضامن الشعبي مع جماهير الشعب الفلسطيني وانتفاضتها البطولية وعن استنكار جرائم الاحتلال الهمجية في المناطق المحتلة.

وعلم مراسلنا ان التجمع للمظاهرة سيبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في شارع حسن شكري، مقابل بلدية حيفا، حيث ينطلق المتظاهرون في الساعة الثالثة ليخترقوا شوارع المدينة وأحياءها العربية واليهودية حتى مدخل الميناء. وهناك يعقد اجتماع شعبي أستقبالا للمبعدين الفلسطينيين ومرافقيهم من مختلف الشخصيات العالمية والمحلية وممثلي وسائل الاعلام. ويتحدث في الاجتماع عدد من أعضاء الكنيست والشخصيات العربية واليهودية.

جائزة «القلم الذهبي» الدولية للفنان الشهيد ناجي العلي

● باريس ـ الوكالات ـ منحت المنظمة الدولية لناشري الصحف، التي تتخذ من باريس مقرا لها، جائزة حرية الصحافة «القلم الذهبي» للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي.

وذكرت صحيفة «دافيار»، التي اوردت النبأ، امس، ان هذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها المنظمة، التي اسرائيل عضو فيها، بينما ليست هنالك ولا حتى دولة عربية واحدة منضمة اليها، جائزتها هذه لفنان او صحفي عربي.

وكما جاء في قرار لجنة المحكمين فان العلي استخدم رسوماته ضد الاستبداد والطغيان. واضاف القرار ان معارضته للتعصب ادت الى ملاحقة الرقابة لاعماله ومنع نشرها.

واوضح القرار ان المنظمة الدولية ارادت من خلال منح ناجي العلي جائزة «القلم الذهبي» ان تعرب عن تقديرها لصحفيين عرب آخرين اجبروا على العيش في المنفى، لان الشيء الوحيد الذي يؤيدونه هو اظهار الحقيقة والكمال الاخلاقي.

اصابة مربية من اصل امريكي برصاص جنود الاحتلال في رام الله

● رام الله ـ «و.ص.ف» ـ «لقد واجهت الموت فعلاً. لم اتصور ابداً ان بامكانهم اطلاق النار على الاجانب» ـ هذا ما صرحت به امس الاول (الاثنين) في رام الله المدرسة الامريكية القادمة من ولاية ماساتشوستس، ليندسي فيلدر كوك بعد اصابتها بجراح طفيفة برصاصات مطاطية.

وروت المرأة الشقراء لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، وقد بدت آثار الجراح التي احدثتها الرصاصات المطاطية على عنقها وكتفها ويديها، عندما رأت الجندي الاسرائيلي يصوب بالجاهي سمعت صوت الطلقة ثم اغلقت عينيها وأغمي عليها.

وتابعت المدرسة الامريكية البروتستانتية، التي تمارس التعليم منذ ستة اشهر في رام الله، «استيقظت اليوم على صوت مجموعة من النسوة الفلسطينيات كن يتظاهرن. وبعد انتهاء التظاهرة تدخلت مع ثمانية مدرسين امريكيين وآخر نرويجي لدى الجنود الاسرائيليين لاطلاق سراح شابة فلسطينية. فغضبوا وارادوا القاء القبض، ايضا، على اثنين من المدرسين الامريكيين. فتماسكنا بعضنا ببعض وعدل الجنود الاسرائيليون عن مشروعهم بعد ان وجه احدهم ركلة اليه».

وختمت قائلة: «مؤكرة فعل اطلق الجنود الاسرائيليون قنابل مسيلة للدموع ورائنا وعندما كان احدهم يهم بالصعود الى سيارة جيب صوب بندقيته تجاهي واطلق النار».

في ختام زيارة في الاردن:

نائب الرئيس البلغاري يشجب جرائم الاحتلال

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في عمان ان نائب الرئيس البلغاري، بيتر تانتشيف، غادر امس الاول (الاثنين) العاصمة الاردنية في ختام زيارة رسمية استمرت لثلاثة ايام التقى خلالها ولي العهد الاردني، الامير حسن.

وأدان تانتشيف في تصريح له قبيل مغادرته الاجراءات التعسفية لقوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الاهالي في الاراضي المحتلة. واكد مجددا دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية بصورة خاصة في نزاع الشرق الاوسط.

وأشار تانتشيف من ناحية ثانية الى ضرورة التوصل الى تسوية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية مؤكداً ان اي حل عسكري لا يمكن ان ينهي هذه الحرب.

دي كوليار:

مستقبل الاراضي المحتلة لا يمكن حسمه بالعصي والعيارات النارية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الاثنين)، عن اسفه لازدياد حدة التوتر في الضفة الغربية وغزة وذكر اسرائيل بان مشكلة الاراضي المحتلة لا يمكن تسويتها بالقمع.

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة، ماريو زامورانو، ان دي كوليار يأسف لموجة العنف الجديدة ويؤكد مرة اخرى ضرورة احترام اسرائيل، على وجه السرعة، لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

واضاف المتحدث ان الامين العام للامم المتحدة يرى ان مستقبل الاراضي المحتلة لا يمكن حسمه بضربات العصي او بالاعيرة النارية.

وكان دي كوليار، الذي وصل امس الاول الى اكرا في بداية جولة تشمل ست دول افريقية، قد قدم في الشهر الماضي تقريرا حول الاراضي المحتلة انتقد فيه بشدة سياسة اسرائيل وممارساتها في الضفة الغربية وغزة.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة تدعو كل قطاعات الشعب الى مواصلة الانتفاضة

* تتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وترفض المشاريع الامريكية و «مبادرة مبارك» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حيّت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة، في بيان صادر عنها تلقت «الاتحاد» نسخة منه، جماهير المناطق المحتلة الباسلة ودعتها الى مواصلة طريق الانتفاضة الجبارة. وفي الوقت نفسه اكد البيان رفض القيادة الموحدة القاطع لطريق «كامب ديفيد» ومبادرة مبارك الرامية لاجهاض الانتفاضة وتواطؤ بعض الممثلين المزعومين للشعب العربي الفلسطيني مع التوجهات الامريكية الرامية الى التحايل على حقوق الشعب الفلسطيني.

واوضح البيان ان «القيادة الموحدة للانتفاضة هي تحالف كفاحي عريض خلقته الانتفاضة. وتتكون من القوى الاساسية الفاعلة في المناطق المحتلة والممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، وهي «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية ومن قوى وطنية اخرى ومن اللجان الوطنية في قطاع غزة، التي انتشرت في عشرات الاحياء وفي المخيمات والقرى والمدن، ومن المؤسسات

□ البقية ص٥ □



شهيد آخر يقدم جسده جسرًا الى الفجر...

● امرأتان من اقارب الشهيد عبد الباسط عبد الله (٢٥ عامًا) من قدوم خلال مظاهرة عفوية احتجاجا على الجريمة. وتظهر الامرأتان وهما تحملان صورة الشهيد وتلوحان بشارة النصر (V).

(صورة من «و.ص.ف»)

قطاع غزة ـ شهيد و٥٠ جريحًا

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ علم في ساعة متأخرة من مساء امس ان الشاب خضر اياس فؤاد الطرزي (١٧ عامًا)، من حي الرمال (غزة)، استشهد، جراء الضرب بالهراوات، بعد ان اعتقلته قوات الاحتلال يوم امس الاول.

وكان جنود الاحتلال اعتدوا عليه، امس الاول، في حي الزيتون (غزة) واعتقلوه. واستفسر ذووه، اليوم، عن مكان اعتقاله. وبعد تأجيل ابلغهم الحكم العسكري ان ابنهم فارق الحياة وموجود في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

ووقعت في قطاع غزة، امس، اكثر من ٥٠ اصابة بين المواطنين. وعولج ٣٠ منهم في مستشفى «الشفاء» و١٠ في «الاهلي» و١٠ في عيادة مخيم جباليا.

وفي المعسكر الشمالي (قرب المشتل) في مدينة غزة داهم الجنود المنازل للاعتداء على الاهالي. فردوا بالعصي والحجارة والادوات المعدنية، كما اضطر الجنود الى الهرب.

ووقعت اشتباكات في حي الصبرة (غزة). وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات. ووقعت اشتباكات مماثلة، واصابات بين المواطنين، في منطقة الزيتون (غزة) ومخيم جباليا.

وفي حي «النصره» (غزة) اعتدى حوالي ٣٠ جنديا، امس، على الشاب ياسر البرجاوي (١٧ عامًا)، فاصيب بكسور في رجله اليسرى ويده اليمنى. وهبت النساء لنجدته فهاجمهن الجنود بالتراكتورات.

واصيب الشاب باسل اسماعيل حجير (١٧ عامًا) من حي الشيخ رضوان (غزة) بكسور في يديه ورجليه. كما اصيب الشاب عبد السميع الزيناوي (١٧ عامًا) بكسور في يديه وكدمات في مختلف انحاء الجسم.

«سفينة العودة» تبحر اليوم الاربعاء من اليونان في طريقها الى...حيفا

* بين الشخصيات التي انضمت الى المبعدين النائبان الجبهو يان توفيق زياد وتشارلي بيطون..وكذلك مندوب «الاتحاد» *

● نيقوسيا ـ هاتفيًا، خاص بـ «الاتحاد» ـ من المؤكد ان «سفينة العودة» ستبحر، ظهر اليوم الاربعاء، من ميناء «بيريوس» اليوناني. وستواصل رحلتها الى حيفا مرورًا بميناني «لارنكا» القبرصي و«بور سعيد» المصري. وستمر بمحاذاة الشاطىء من غزة جنوبًا وحتى حيفا.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها انجزت كل الترتيبات والاجراءات اللازمة لابحار السفينة في موعدها المحدد وان المبعدين عن الوطن (اقرأ باسمائهم على ص٢) وجميع الوفود الصديقة المرافقة ومندوبي وسائل الاعلام، الذين سيشتركون في الرحلة، قد اكتمل توافدهم الى العاصمة اليونانية اثينا، مساء امس الثلاثاء.

وكان الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وعدد من المبعدين قد وصلوا الى اثينا ظهر امس (الثلاثاء). واعلن السائح، في لقاء مع الصحفيين قبيل مغادرته عمان ان «فكرة القيام برحلة «سفينة العودة» هي فكرة وطنية سياسية يقصد منها اظهار الشعب العربي الفلسطيني مناضلاً حريصًا على حقوقه، التي لا يتنازل عنها ويضعها العودة الى وطنه مستعملا حقه الطبيعي وملتزمًا بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة

□ البقية ص٥ □

قائمة باسماء المبعدين من الوطن العائدين، على متن «سفينة العودة» ـ ص٢

الى الحزب الشيوعي الفلسطيني في عيده ـ الف تحية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف اليوم، العاشر من شباط، الذكرى السنوية السادسة لاعادة اقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

لقد كانت اعادة اقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني حدثًا هامًا في حياة الشعب الفلسطيني كله. فمن ناحية ارتبط هذا الحدث واندمج في المعركة العامة للشعب الفلسطيني لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ومن الناحية الثانية جسدت اقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني اصرار الطبقة العاملة الفلسطينية على ممارسة دورها الطليعي ومشاركتها الرسمية في الحركة الوطنية الفلسطينية. وقد وجد هذا الامر تعبيرًا رسميًا عنه في دخول القائد الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الدورة الثامنة عشرة، التوحيدية، للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

اننا ندرك الدور الذي يقوم به هذا الحزب البطل، صاحب التقاليد العريقة، الآن، جنبًا الى جنب مع بقية الفصائل الوطنية، في خضم الانتفاضة البطولية المشتعلة في كل المناطق المحتلة.

فالى الحزب الشيوعي الفلسطيني والى كل مناضليه في هذه المناسبة التاريخية الف تحية حارة وكل التضامن مع نضالكم البطولي، الآن والى الابد!

اتحاد الطلاب العالمي يدعو طلبة العالم ومنظماتهم الى الاحتجاج على جرائم الاحتلال

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تسلم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب رسالة كان قد عممها اتحاد الطلاب العالمي على جميع لجان واتحادات الطلاب في العالم تحت عنوان «بيان حول الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واعلن اتحاد الطلاب العالمي، في بيانه هذا، تضامنه مع «النضال العادل للشعب الفلسطيني في انتفاضته المستمرة في الضفة وقطاع غزة». كما اكد احتجاجه على الاعمال الوحشية التي تستهدف الشعب الفلسطيني وطلابه. كما طالب اتحاد الطلاب العالمي القوات العسكرية الاسرائيلية بوقف الخطوات القمعية حالا.

ودعا اتحاد الطلاب كل الشباب والطلاب في العالم ومنظماتهم لكي يتخذوا خطوات احتجاجية لمساعدة الشعب الفلسطيني وطلابه. وذلك بارسال الرسائل وبرقيات الاحتجاج الى السلطات الاسرائيلية ورسائل التضامن مع الشعب الفلسطيني وتنظيم المظاهرات امام السفارات الاسرائيلية وتجنيد البرلمانات والضغط على الحكومات لاتخاذ الخطوات اللازمة. كما دعا الى التظاهر وجمع المواد الغذائية والطبية لمساعدة ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

وكان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب قد طير برقية الى سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي شرح فيها الهجمة الاحتلالية الاجرامية ودوافع الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعا اتحاد الطلاب العالمي للتضامن ومد يد المساعدة لاهالينا في الاراضي المحتلة

شكر على تعاز

آل سعيد واصدقاؤهم في البعنة يتوجهون بجزيل الشكر لكل من واساهم وشاركهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم

سليمان سعيد سعيد

(ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية بتاريخ ١٩٨٨/٢/٧ عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما، كما يتوجهون بالشكر لكل من واساهم بمصابهم هاتفيا او بواسطة البريد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

غزة، وبيوتها مستباحة، تستصرخ الضمائر! هل يريدون، بهذا، فرش «البساط الاحمر» امام ميرفي؟!

● غزة ـ تلفونيًا من: شاهد عيان ـ انحدر القمع الاحتلالي اليائس، امس (الثلاثاء)، الى اسلوب يعجز الكلام عن وصف بشاعته: فرضوا منع التجول على غزة كلها. فالتجأ الناس الى بيوتهم قسرًا. واذا بقوات ضخمة من افراد الجيش تكتسح البيوت الآمنة دون تمييز. واستباح الجيش ارواح الناس. يقتحمون البيوت ويضربون اهلها دون تمييز. لا يسمع سوى زعيق النساء وبكاء الاطفال. علمنا ان الشاب خضر اياس الطرزي (١٨ عامًا) مات تحت الضرب.

قام محامو غزة، امس، بزيارة معسكر (سجن) «انصار ٢». رووا عما شاهدوه امورًا تقشعر لهولها الابدان. ومع ذلك منعوهم من زيارة ثلاث خيام في معسكر الاعتقال هذا. فماذا جرى هناك؟!! اننا نهيب بلجنة الدفاع عن حقوق الانسان الاسرائيلية ان تقوم بزيارة هذا السجن الرهيب، باسرع ما يمكن.

غدًا (اليوم) سنقوم باعتصام في مقر «الهلال الاحمر» في المدينة. ابلغوا الرأي العام ما استطعتم، بما يجري في غزة ومخيمات اللاجئين. نناشد اعضاء الكنيست ان يرددوا صرختنا في اسرائيل وفي العالم كله!

(انتهت المكالمة التلفونية والاسلوب الجديد مستمر في النهار وفي الليل ـ فرض منع التجول ثم الهجوم الشرس على الناس الآمنين وهم في بيوتهم بلا اي تمييز ـ هل بهذا «الاسلوب» يريدون ان يفرشوا «البساط الاحمر» تحت رجلي المبعوث الامريكي ميرفي؟!)

ميرفي وصل الى البلاد والتقى شمير

● صحيفة بريطانية: مهمة المبعوث الامريكي «عملية احتواء» اكثر من كونها «مبادرة سلام» ●

● القدس ـ اجتمع رئيس الحكومة، اسحاق شمير، مع مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، الذي وصل الى البلاد بعد ظهر امس قادمًا من القاهرة.

واطلع المبعوث الامريكي شمير على نتائج المباحثات التي اجراها في كل من دمشق والرياض والقاهرة.

ويلتقي ميرفي اليوم (الاربعاء)، كل من وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، اسحاق رابين.

وكان ميرفي اكد امام المسؤولين المصريين ان الولايات المتحدة «حريصة على ابقاء ديناميكية السلام». فيما

□ البقية ص٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الاربعاء)، غائما جزئيا. اما غدا (الخميس) فيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ٢١° ● ايلات والعربة ـ ٢٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٢/٩)

العملة	«منسيخ»
● دولار امريكي*	١،٥٨٩٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٦١٦ ش.ج
●● للمسافرين ـ	١،٨٧١ ش.ج
● «اسرده» ـ	١،٦٤ ـ ١،٦٥ ش.ج

خاص بـ «الاتحاد»:

قائمة بأسماء المبعدين عن الوطن العائدين على سفينة العودة

الاسم	سنة الابعاد	المهنة
١. احمد عبد الفتاح احمد نصر	١٩٨٧	رئيس مجلس طلبة جامعة غزة
٢. احمد عثمان عبد الله	١٩٦٨	مرب تربوي
٣. احمد دخيل محمد الجمل	١٩٧٥	-
٤. احمد ابراهيم محمد المريقي	١٩٧٠	موظف تربية
٥. اميل عواد ابراهيم عادي	١٩٧٠	موظف
٦. احمد محمود احمد عودة	١٩٧٣	معلم بناء
٨٧ د. الفرج ميخائيل خليل طوباسي	١٩٧٤	طبيب اسنان
٨. احمد محمد عليان شحادة	١٩٧٠	عامل
٩. اكرم راجز لبادة	١٩٧٠	-
١٠. المطران ايليا خوري		
١١. بدر درويش محمد القواسمي	١٩٨٥	-
١٢. تيسير عارف عبدالله النابلسي	١٩٦٩	مدير تربية
١٣. تودد سعيد عبد الهادي	١٩٦٩	مديرة مدرسة
١٤. حسن احمد سليمان ارشيد	١٩٧٠	مزارع
١٥. حسين كامل عرابي ابو غريبة	١٩٧٥	خياط
١٦. حسين احمد حسن عبدالله	١٩٦٩	فنان
١٧. حسين نصر عبد الحميد عبد الحليم	١٩٧١	عامل
١٨. حسن عبد الجواد فرارجة	١٩٨٦	صحفي
١٩. د. حنا موسى ناصر	١٩٧٤	رئيس جامعة بير زيت
٢٠. خليل محمد رشيد حجازي	١٩٧٥	نقابي عمالي
٢١. خليل ابراهيم حسن عاشور	١٩٨٧	رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح
٢٢. خليل حسين محمد سلامة	١٩٦٩	كاتب
٢٣. خليل محمد علي شحادة	١٩٧١	تاجر
٢٤. خالد محمود سليمان دلول	١٩٨٥	-
٢٥. رِيا عزت شريف كتانة	١٩٦٩	موظفة
٢٦. الشيخ رجب حامد بيوض التميمي	١٩٨٠	قاض شرعي
٢٧. رسمية عودة	١٩٧٧	-
٢٨. رضوان مسعود رضوان الحرار	١٩٦٨	معلم
٢٩. رشاد احمد حسن الصغير	١٩٧٤	معلم
٣٠. زكريا خليل ابراهيم حمدان	١٩٦٩	نقابي
٣١. زكريا حامد علي النحاس	١٩٨٧	عامل
٣٢. شوكت عبد الفتاح عودة	١٩٦٩	مقاول
٣٣. سحاب حسني شاهين	١٩٦٩	مشرفة تربية
٣٤. سعيد عبد الحاج صالح	١٩٧٠	تاجر
٣٥. سيف الدين الادهمي	١٩٧١	مصور
٣٦. صابر محمود عبداللطيف الديري	١٩٧٠	رئيس مجلس قروي بيت فجار
٣٧. د. صلاح عنبتاوي	١٩٦٧	طبيب
٣٨. الشيخ عبد الحميد السائح	١٩٦٧	رئيس الهيئة الاسلامية العليا
٣٩. عبد الجواد صالح عطا	١٩٧٣	رئيس بلدية البيرة
٤٠. عبدالسلام حسن يوسف جادالله	١٩٧٠	موظف
٤١. عبد الحافظ دعيس	١٩٧٠	-
٤٢. فاطمة عصام عبد الهادي	١٩٦٨	نقابية نسائية
٤٣. عصام اسعد حنان الشايب	١٩٨٣	موظف
٤٤. عبد القادر محمود الوحش	١٩٨٥	-
٤٥. د. عبد العزيز الحاج احمد	١٩٧٦	طبيب اسنان
٤٦. عبدالله يوسف عدوان	١٩٧٠	-
٤٧. عبد الكريم عبدالرزاق القاضي	١٩٧٠	-
٤٨. عدنان منصور احمد غانم	١٩٨٦	-
٤٩. عزت عثمان نصار عثمان	١٩٨٧	فني ساعات
٥٠. د. عزمي صالح الشعيبي	١٩٨٦	طبيب اسنان
٥١. علي محمد الغيش	١٩٦٧	-
٥٢. علي احمد محمود موسى	١٩٧٠	مزارع
٥٣. علي عبدالجابر حمدان عبدالله	١٩٧٠	سائق
٥٤. علي عبدالله ابو هلال	١٩٨٦	نقابي عمالي
٥٥. عيسى علي حسن موسى	١٩٧٣	سائق
٥٦. عزمي ناجي عبدالكريم الجنيهي	١٩٧٠	عامل
٥٧. عدنان عبد الرحمن محمد بكري	١٩٦٩	محام
٥٨. عبلة شفيق طه	١٩٦٩	-
٥٩. غاندي عبد العزيز الديري	١٩٧٠	مدرس
٦٠. فائق محمد وراد	١٩٦٧	-
٦١. د. فيصل كنعان	١٩٦٩	طبيب
٦٢. فرحات عبداللطيف عبد يوسف	١٩٧٠	مقاول كهربائي
٦٣. فهمي حامد سلطان التميمي	١٩٧٠	-
٦٤. فضل ابراهيم عاشور	١٩٧٧	-
٦٥. كمال محمد عبداللطيف ابو غميش	١٩٧٠	بقال
٦٦. كمال محمد احمد فاخوري	١٩٦٧	-
٦٧. كمال شاكر الشلبي	١٩٦٨	عامل
٦٨. الماكن محمد صالح عبدالفتاح احمد	١٩٧١	مزارع
٦٩. محمد حسن ذياب حسن	١٩٧١	موظف
٧٠. محمد سعيد محمد ابراهيم مضية	١٩٧٠	صحفي وكاتب
٧١. د. محمد علي بدوي الدلال	١٩٦٩	طبيب
٧٢. محمد حسم ملحم	١٩٨٠	رئيس بلدية حلحول
٧٣. محمد فضل طاهر محمد	١٩٦٨	مدير مؤسسة
٧٤. محمود فتحي محمود الالفي	١٩٨٣	موظف
٧٥. محمود ابراهيم حمدان قنون	١٩٨٦	-
٧٦. محمود عبد الحافظ دعيس	١٩٨٥	مدرس
٧٧. محمد سليم الشروف	١٩٧١	-
٧٨. د. مصطفى حسن ملحم	١٩٧٤	رئيس بلدية حلحول
٧٩. مروان حبيب الزير	١٩٨٧	رئيس مجلس طلبة بيرزيت
٨٠. موسى محمود ابو عطوان	١٩٧٤	مزارع
٨١. محمد محفوظ فضل جابر	١٩٧٣	عامل
٨٢. محمد ابراهيم سلامة الوحش	١٩٦٩	تاجر
٨٣. محمد توفيق الحاج حسن	١٩٦٨	نائب رئيس بلدية جنين
٨٤. موسى عز الدين حسن الشخشير	١٩٧٣	موظف
٨٥. نايف نمر امين الهزرة	١٩٧٩	-
٨٦. نبيل لهين نافع قمحية	١٩٨٤	موظف
٨٧. نشأت فارس امين لبادة	١٩٦٩	مدير مدرسة
٨٨. هشام عيسى سعيد احمد	١٩٧٣	حداد
٨٩. د. وليد قمحاوي	١٩٧٤	طبيب
٩٠. وليد احمد نزال	١٩٨٥	مزارع
٩١. ياسر حسن عمرو	١٩٦٨	محام
٩٢. يوسف حمد ابو عطوان	١٩٧٠	عامل
٩٣. يوسف محمود سالم سليمان	١٩٨٠	-
٩٤. محمد محمود شحادة رباعية	١٩٨٠	-
٩٥. سليمان عبد الجليل عبدالله	١٩٧١	مزارع
٩٦. حسين حسن البيراوي	١٩٧٠	مزارع
٩٧. محمد محمود الاطرش	١٩٧١	موظف
٩٨. بديع صبحي صالح البازجي	١٩٧٣	مزارع
٩٩. حامد حسن عيسى فخيدة	١٩٧١	مزارع
١٠٠. عبدالله محمود محمد احمد	١٩٧٤	عامل
١٠١. احمد محمود يوسف محمود	١٩٧٠	مراقب عمل
١٠٢. جعفر محمد عبد الهادي	١٩٦٩	تاجر
١٠٣. محمد عيسى ابو سمرة	١٩٦٩	متعهد
١٠٤. محمد فتحي ذياب صالح ملاحة	١٩٧٠	تاجر
١٠٥ صالح محمد محمود قاسم صالح	-	
١٠٦. وسيم مصطفى الجيوسي	١٩٨٠	عامل

١٠٧ عبد الرحمن ابو الرب	١١٩. احمد نعيم الكراعين
١٠٨. جلال حافظ عزيزي	١٢٠. بشير الخيري
١٠٩. يعقوب شفيق ديوالي	١٢١. جبريل الرجوب
١١٠. كمال ضياء الدين	١٢٢. جمال جبارة
١١١. زهدي العدوي	١٢٣. حسام خضر
١١٢. زكي محمد ابو ستيتة	١٢٤. د. تيسير النابلسي
١١٣. داوود عريقات	١٢٥. يعقوب دواني
١١٤. عزام عبد الحق	١٢٦. محمد محمد عيسى البرديل
١١٥. محمد عطاالله عجاوي	١٢٧. شاكر محمد ابو حجلة
١١٦. عبد الله آدام	١٢٨. بسام جامل
١١٧. محمود قدري	١٢٩. اكرم هنية
١١٨. محمود شقير	١٣٠. ساجي سلامة

نابلس: ١٣٥ الف انسان في سجن كبير!

* نقص خطير في المواد التموينية * اغلاق بوابات البلدة القديمة * الاعتداء على مسجد *

بعض ما يجري في مدينة نابلس:

● القدس – تقرير خاص – يستمر حظر التجول في مدينة نابلس و(٤) مخيمات مجاورة لليوم العاشر على التوالي. وبفعل هذا الاجراء تصبح المدينة ومخيمات بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء سجنا كبيرًا لسكانها البالغ عددهم نحو (١٣٥) الف نسمة. ولم تسمح سلطات الاحتلال للاهالي بالخروج من منازلهم سوى (٦) ساعات فقط طيلة ايام الحظر. ويقتصر التحرك خلالها على التزود بالمؤن والحاجات الضرورية.

ويقول المراقبون ان فرض الحظر بهذا التشدد والشمول يسجل اول سابقة منذ الاحتلال في عام ١٩٦٧.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول بعد فشلها في السيطرة على المظاهرات الجماهيرية التي انتشرت في شوارع البلدة القديمة عقب انتهاء صلاة الجمعة (١/٢٩) ثم تحولت الى صدامات عنيفة اتسع نطاقها بعد ذلك لتشمل الاحياء المجاورة «للقصبة» مثل «رأس العين» و«طلعة جبل الطور» و«شارع ٢٤» واحياء جبلي «جرزيم» و«عيبال».

وقال شهود عيان «ان المتاريس والحواجز والاطارات المشتعلة انتشرت في معظم شوارع المدينة كما استمرت الاشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال حتى ساعات متأخرة من الليل». واضافوا «ان قوات الاحتلال لم تنجح في احتواء الوضع طوال ٤٨ ساعة».

وبلغت الاصطدامات ذروتها يوم الاحد (١/٣١) حيث كانت اصوات الرصاص وقنابل الغاز تسمع في معظم احياء المدينة. وسجلت اعنف الاشتباكات في احياء «خلة العامود» و«الشيخ مسلم» و«الياسمينة» و«رأس العين» و«الجبل الشمالي» و«شارع الكفيرة».

وانطلقت مسيرة نسائية حاشدة من حي «رأس العين» وحتى «طلعة جبل الطور» وكانت النسوة يرتدين ملابس باللونين الابيض والاسود ويرفعن الاعلام الفلسطينية ويرددن الهتافات المنددة بالاحتلال. وقمعت قوات الاحتلال المظاهرات بالقوة.

وافادت مصادر المستشفيات المحلية انها عالجت (٩٨) حالة اصابة ايام الجمعة والسبت والاحد (٢٩ و٣٠ و١/٣١) كان ضمنها (٣٥) حالة اصابة بالرصاص الحي بينها (٣) اصابات خطيرة مثل السيدة نسيمة محمد نور (٦٥ عامًا) التي نقلت من مستشفى «الاتحاد» في نابلس الى مستشفى «تل هشومير» وعلي مبروك (١٧ عامًا) وهو من مخيم عين بيت الماء واصيب بعيار ناري في خصيته ويعالج حاليًا في مستشفى «الاتحاد» بينما نقل الشاب عمار الجيوسي (١٧ عامًا) الى مستشفى «هداسا» بعد اصابته بعيار ناري في وجهه واقتلعت عينه.

● حالة طوارىء ●

وفي نفس الاطار، ونظرًا لكثافة الاصابات في اوساط الاهالي فقد اضطرت ادارة مستشفى «الاتحاد» الى وضع «فرشات خاصة» في ممرات المستشفى لتقديم الاسعافات الاولية للمصابين. كما قامت بتحرير بعض المرضى العاديين ممن يمكن متابعة علاجهم خارج المستشفى وحولت اماكنهم لاستقبال المصابين.

وقال مصدر مسؤول في المستشفى «ان قوات الاحتلال داهمت المستشفى يوم السبت (١/٣٠) والقت قنبلتي غاز مسيل للدموع في الطابق الاول واعتقلت (٦) مواطنين». واضاف المصدر «ويوم الاثنين (٢/١) رشق الجنود الحجارة على مدخل المستشفى في الساعة الثالثة والنصف فجرًا. وقد وصلت بعض الحجارة الى غرف المرضى واستمرت العملية نصف ساعة».

على صعيد آخر، يواصل جنود الاحتلال عرقلتهم لفعاليات المؤسسات الصحية العاملة في المدينة. واشتكى احد الاطباء العاملين في جمعية الهلال الاحمر قائلا بأن الجنود اوقفوه على مدخل حارة «الياسمينة» عندما كان برفقة سيارة الاسعاف التابعة للجمعية لاخلاء مصابين من الحارة. كما منع الجنود سيارات اسعاف مستشفى «الاتحاد» من الدخول الى مخيم عين بيت الماء لنقل المصابين. وافاد مصدر مطلع ان الجنود تعرضوا لبعض موظفي وعمال البلدية العاملين في اقسام الصحة والتنظيفات والاطفائية.

واشتكى مئات المواطنين من تعرض سياراتهم وممتلكاتهم للتخريب. ووجدت عشرات السيارات وهي مهشمة في معظم شوارع المدينة.

وفي رفيديا داهمت مجنزرة احتلالية منزلين يسكنهما عصمت ابو بكر وياسر عكروي، واوقعت المجنزرة اضرارًا في مدخلي المنزلين (يوم الثلاثاء ٢/٢).

وفي البلدة القديمة رشق الجنود حجارة على شبابيك مسجد «النصر» (الاحد ١/٣١) وحطم زجاجها. وقد سارع الحكم العسكري الاحتلالي الى اصلاح الاضرار.

● الاحتلال يحول المدينة الى سجن كبير ●

وقال مواطنون «لقد استباح الجنود كل شيء، فمن الاعتداء على المواطنين داخل منازلهم الى القاء القنابل المسيلة للدموع في الاحياء السكنية الى «الطرطقة» بالقضبان الحديدية في ساعات الليل المتأخرة وحتى رشق الحجارة على الصبية وهم يلعبون في ساحات بيوتهم».

من ناحية ثانية فقد استغل الجنود منع التجول واقاموا (٤) بوابات حديدية في «خان التجار» و«حوش الشيخ» و«المركز التجاري» ومدخل مسجد «الخضر». وجميعها تحيط بالبلدة القديمة. وهكذا «تصبح البلدة القديمة التي يعيش فيها (٥٠) الف نسمة سجنا كبيرًا يفتح ويغلق كيفما شاء جنود الاحتلال» كما عقب احد السكان.

ولا زالت جميع مداخل المدينة مغلقة وقطعت الاتصالات العامة وحركة المواصلات مع المناطق المجاورة ويعاني عشرات المواطنين من عدم قدرتهم على الوصول الى عائلاتهم داخل المدينة ويشدد جنود الاحتلال على منع اي شخص من الدخول او الخروج من والى المدينة وظلت زوجة كاتب هذه السطور خارج المدينة بعد ان كانت ادخلت الى المستشفى لوضع مولودها البكر عدة ايام قبل ان تتمكن من الالتحاق بعائلتها.

ولا يزال عشرات الجنود يحتلون اسطحة عدد من المنازل (رغمًا عن اصحابها) وهم مزودون بمناظير لمراقبة كل شيء.

● نقص خطير في مواد التموين ●

ان استمرار حظر التجول يهدد بايصال ازمة التموين الى حافة الخطر وقد بدأ الجميع يعاني من نقص خطير في المواد الاساسية مثل الطحين والحليب ومشتقاته والوقود اضافة لانعدام الخضار والفواكه الطازجة.

وتشدد سلطات الاحتلال على حظر التجول لتجعل منه حصارًا على كل جوانب الحياة اليومية للسكان. وفي كل مرة يخرج فيها المواطنون الى «الفسحة اليومية» لا يحصلون على ما يريدون، فمحلات البقالة اصبحت رفوفها فارغة ولم يستطع كبار التجار سد النقص الواضح.

كما ابلغنا بوقوع خسائر فادحة لاصحاب الدواجن حيث نفق معظمها لعدم تمكن اصحابها من الاشراف عليها ورعايتها. وطالت الخسائر حركة تسويق الجبنة البلدية التي ترد الى المدينة من القرى المجاورة الذين صار مسوقوها يقترحون على مواطنيهم شراءها (الجبنة) ولو بديون طويلة الاجل.

● جنود الاحتلال يعتدون، بوحشية مذهلة، على نساء رام الله المتظاهرات ضد الاحتلال وممارساته القمعية الارهابية يوم الأحد ●

(صورة من «و.ص.ف»)

بمبادرة من منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

اجتماع حاشد في صوفيا تضامناً مع انتفاضة الضفة والقطاع

● صوفيا – هاتفياً، من فائق غطاس – بمبادرة من منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اكاديمية العلوم الاجتماعية في صوفيا توافدت منظمات الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر من مختلف دول العالم (من افغانستان واليمن الدمقراطي واثيوبيا والاحزاب الشيوعية في امريكا اللاتينية) الى اجتماع تضامني مع انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل في الاراضي المحتلة. وقد تبنت اللجنة الحزبية للحزب الشيوعي البلغاري هذا النشاط.

وما ان حان الموعد المتفق عليه، يوم الاثنين ٨٨/٢/٨، حتى غصت قاعة الاكاديمية بأكثر من ٣٠٠ شخص من الطلبة والمحاضرين والموظفين معبرين عن سخطهم واحتجاجهم على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وعن تضامنهم مع الانتفاضة الجبارة في الاراضي المحتلة.

افتتحت الاجتماع نائبة مدير مدرسة «الكومسومول» فدعت الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا لأرواح شهداء الشعب الفلسطيني الذين رووا ارض الوطن بدمائهم.

وقدم ممثل منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاكاديمية تقريراً وافياً حول الانتفاضة وتأثيرها محلياً وعالمياً.

وتحدث كذلك نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا، محمود قدري، فشكر المنظمات التي دعت للاجتماع والحزب الشيوعي البلغاري المضيف وجميع الحاضرين. وحيا شعب الانتفاضة، اطفالا ونساء شيبا وشبانا، مؤكداً ان جميع الأقنعة سقطت عن وجه الاحتلال الفاشي. وحيا شعب الناصرة والجليل والمثلث الذي هب لنصرة اخوته.

وقدم السيد قدري تحية خاصة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل العنيد ضد السياسة الصهيونية وصحيفته «الاتحاد» التي حافظت على لغة وتراث الشعب الفلسطيني في اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع ارسل الحاضرون برقية الى الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ناشدوه فيها التدخل لوضع حد لممارسات الاحتلال الاسرائيلي. كما ارسلوا برقية استنكار الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير وبرقية تضامن واكبار واجلال الى قيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

نساء المناطق المحتلة يرفضن مقترحات ميرفي ومبارك

● الانتفاضة تؤكد: لا بديل عن الدولة المستقلة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجمعيات الخيرية والمؤسسات والاطر النسائية في المناطق المحتلة، امس الثلاثاء، بيانا رفضت فيه محاولات اجهاض الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

ومما جاء في البيان:

«اكدت انتفاضة كانون المجيدة وبوضوح ساطع تمسك شعبنا الفلسطيني بحقوقه الوطنية الثابتة، في بناء دولته الفلسطينية المستقلة، ورفض كافة المشاريع والحلول الاستسلامية بدءا بكامب ديفيد ومرورا بمشروع التقاسم الوظيفي وخطة التنمية ومبادرة مبارك.

«ولقد تعمد هذا الشعار بدماء عشرات الشهداء والشهيدات والاف الجرحى والمعتقلين، ورددته عشرات الالاف من الحناجر، مدوية في الاحياء والقرى والمخيمات الفلسطينية:

اسمع يا عالم اسمع.. احنا شعب ما بركع احنا شعب فلسطين... بدنا نعيش محررين في دولة وطنية..

لا مبارك ولا حسين... بيحلوا القضية بدنا مؤتمر دولي... بكامل الصلاحية ويضم منظمة التحرير... ممثلتنا الشرعية

«واننا، نحن نساء الانتفاضة، نعلن بوضوح رفضنا القاطع لكافة محاولات اعداء شعبنا الرامية لاجهاض انتفاضته وتجييرها لخدمة مشاريع التصفية والاستسلام. وفي هذا السياق فاننا نرفض مبادرة مبارك وتحركات النظام الاردني المرافقة لها والحلول الامريكية التي يحملها ميرفي للمنطقة.

«ونعلنها صرخة مدوية.. ولتسمعها اذان البشرية جمعاء اننا سنواصل الكفاح حتى نحقق السلام والامن لاطفالنا – اطفال الحجارة – ولشعبنا البطل في ظل دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد لشعبنا.

ونؤكد مجددا، ان تأييد المجتمع الدولي لقضيتنا وحقوقنا العادلة، اضاف بارقة اشراق اخرى في شمس تحريرنا واستقلالنا الاتي لا محالة».

بدء المناقشات في مجلس السوفييت الأعلى للتصديق على معاهدة ازالة الصواريخ

● موسكو – «و.ص.ف» – بدأت، صباح امس الثلاثاء، في الكرملين المناقشات في مجلس السوفييت الاعلى للتصديق على الاتفاقية الامريكية – السوفييتية الخاصة بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وبدأ ايغور ليغاتشوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، المناقشات في اجتماع مشترك ضم لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد ومجلس القوميات اللذين يكونان البرلمان السوفييتي. ثم تعرض هذه اللجان النتائج، التي توصلت اليها، على رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للتصديق على المعاهدة.

وحضر الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنتين، التي نقلها التلفزيون السوفييتي على الهواء مباشرة والتي سمح للصحفيين الاجانب بحضورها، ممثلون عن تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية.

وذكر ليغاتشوف، الذي يترأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد، في كلمة القاها في الاجتماع، ان معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى يتعين ان تفتح الطريق امام عقد اتفاقية «ستارت» لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين الى النصف.

ومن المقرر ان تستمع اللجنتان بعد ذلك الى تقارير وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شيفاردنادزه، ووزير الدفاع، الجنرال ديمتري يازوف.

ممرضة عملت في برج البراجنة – افضل ممرضة للعام ١٩٨٧

● لندن – «كونا» – تم اختيار ممرضة بريطانية عملت في مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان كافضل ممرضة في العام ١٩٨٧.

وجرى امس الاول تقديم جائزة تقديرية للممرضة سوزان ويغتون، التي عملت مع الطبيبة البريطانية بولين كتنغ في مخيم اللاجئين الفلسطينيين برج البراجنة في لبنان في اثناء تعرضه للقصف اليومي والحصار المستمر من قبل ميليشيات حركة «امل» وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني النظامي.

وتسلمت الانسة ويغتون جائزتها خلال حفل كبير اقيم في فندق «دورشيستر» الفخم في لندن.

وتم كذلك اختيار زوجة الزعيم السوفييتي رايسا غورباتشوف كالمرأة الدولية لعام ١٩٨٧ ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر كافضل سياسية للعام الماضي ايضا.

انشاء لجنة لاعادة بناء المخيمات في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – ذكرت الصحافة اللبنانية، امس (الثلاثاء)، ان رئيس الوزراء بالوكالة، سليم الحص، اعلن عن انشاء لجنة لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان ومحيطها.

وتتألف اللجنة من ثمانية مسؤولين لبنانيين ووجهاء فلسطينيين اختارهم الحص برئاسة وزير الداخلية اللبنانية عبدالله الراسي. ويشارك ممثل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في اللجنة بصفة مراقب.

وحسب القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء امس الاول (الاثنين) فان اللجنة ستكون «الطرف الوحيد المخول باستلام المساعدات والهبات لاعادة بناء المخيمات في لبنان ومحيطها وتحديد الاطراف او المسؤولين الدوليين الذين سيشرفون على الاعمال».

قبل موعد اعادة فتح جامعة بير زيت – الاحتلال يعيد اغلاقها!!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اغلقت قوات الاحتلال جامعة بير زيت قبل اعادة افتتاحها اليوم (الاربعاء) حتى يوم (٣/١٠)، القادم.

وكانت الجامعة اغلقت بتاريخ (١/١٠) الماضي لمدة شهر.

وفي العام الماضي اغلقت لمدة (٤) اشهر منذ (٤/١٣) – (٨٧/٨/١٣).

والمعروف ان جامعة بيت لحم هي الاخرى مغلقة وكذلك كل جامعات ومعاهد المناطق المحتلة.



للإنتفاضة قيادة!

ألإنتفاضة تحررية، معادية للإمبريالية. فقيادتها، فقط لا غير، تحررية معادية للإمبريالية!

من شأن البيان التاريخي، الذي أصدرته أمس «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة» ونشره على رأس الصفحة الاولى من عدد اليوم [illegible] جميع الأعداء، في الداخل والخارج، في [illegible] الانتفاضة [illegible] وتصفية مكاسبها والعودة بالوضع الى حالة [illegible] الامبريالية الامريكية - الصهيونية - الامريكية [illegible]

فواقع وجود قيادة وطنية موحدة لهذه الانتفاضة [illegible] الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والدينية والتيارات السياسية [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى رأسها «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني [illegible] الوطني لهذه الانتفاضة [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني [illegible] من أجل تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة [illegible] للشعب الفلسطيني [illegible] الامريكية [illegible] الفلسطيني [illegible]

أولا - ان هذه الانتفاضة [illegible] القيادة، الملتزمة بمثل هذا البرنامج هي قيادة من الممكن الركون الى مسؤوليتها والى مثابرتها والى قدرتها على إحباط كافة المؤامرات من الاستسلام حتى المناورة. [illegible] الفيتنامية [illegible] الشعب الفيتنامي على احتمال [illegible] التاريخ [illegible]

[illegible]

حزب «العمل» الاسرائيلي هو حزب حرب ولا مكان له في «الاشتراكية الدولية»

*** اسرائيل تقف امام خيارين: اما استمرار الاحتلال وتعريض مستقبلها للخطر، واما احترام حقوق الفلسطينيين في الاستقلال السياسي ***

● أجرى المقابلة : هانس ليرخت ●

في اثناء تواجده في العاصمة النمساوية - فيينا، بمناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط» اجرى هانس ليرخت الحديث التالي مع المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي، نائب رئيس الاشتراكية الدولية، وذلك في بيت المستشار يوم ٨٨/١/٢٩.

ليرخت: تقدمت في الفترة الاخيرة، الى قادة الاشتراكية الدولية، باقتراح لطرد حزب العمل الاسرائيلي من صفوفها. ما الذي دعاك الى ذلك؟

* كرايسكي: طالما لم يتخذ حزب العمل موقفا قاطعا بالموافقة على المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف. فهو حزب حرب، ولا مكان له، حسب رأيي، في صفوف الاشتراكية الدولية ويجب طرده منها. فالذي ينتظر من اناس مثل اسحاق رابين عضو حزب العمل، لا اقل مما ينتظر من اريئيل شارون واسحاق شمير، اي اسوأ الامور، بما في ذلك استخدام السلاح النووي. واما بالنسبة لشمعون بيرس، فيمكن ان يكون فرق واحدا بينه وبينهم، وهو انه غير موهل - هذا اذا كان يريد ذلك - لمنعهم ان يفعلوا ما يشاؤون.

ليرخت: ما هو موقفك بالنسبة للمسكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي؟

* كرايسكي: اريد ان اؤكد اولا انني لست صهيونيا. فالصهيونية، حسب رأيي، هي [illegible] وان اليهود في العالم لا يشكلون قومية او جنسا خاصا كما يدعي الصهيونيون. وان المجموعات اليهودية في العالم تختلف في طبيعتها بعضها عن بعض بحسب البلد الذي تقيم فيه. [illegible] لليهودي الاوروبي ولليهودي من [illegible] او شرق اوروبا او اي [illegible] مشتركا يربط بينهم [illegible] الرباط الغيبي [illegible] - وهذا ايضا امر مشكوك فيه، ولا مكان له في قرننا الراهن. والحقيقة هي ان لكل مجموعة يهودية تاريخا طويلا وتطورا اجتماعيا ولغويا خاصا بها. فالتطور التاريخي والحضاري لليهود الشرقيين الذين عاشوا في كنف الشعوب العربية، مثلا، يختلف تماما عن يهود شرق اوروبا. وحقيقة هي انه لا يوجد في تاريخ اليهود الشرقيين كارثة نازية مثلما كانت تصيب يهود اوروبا - والتي فقدت فيها ٢١ من ابناء عائلتي. ومن هنا فان التناقض الداخلي، الاجتماعي والحضاري، في المجتمع الاسرائيلي، ليس فقط انه لن يسوى، بل على العكس، سيحتد وقد ينفجر في المستقبل. «وهنا عاد كرايسكي الى ذكريات الماضي حين كان صبيا يهوديا، وكيف كان يناقش اقرانه الصبيان اليهود الافكار الصهيونية».

وتابع كرايسكي: ان وضعية اسرائيل من ناحية القانون الدولي، قائمة على اساس قرار الجمعية العامة في ١٩٤٧/١١/٢٩. ومع ان هذا القرار ينص على اقامة دولتين في المنطقة الانتدابية، فلسطين، واحدة يهودية والاخرى عربية فلسطينية، وتدويل القدس - مع ارتباط كونفدرالي بين الدولتين في القضايا الاقتصادية، الا ان الدولة العربية الفلسطينية لم تقم حتى هذا اليوم. ومن ثم فانه لا ينبغي الاستناد الى القرار المذكور للامم المتحدة بما يتصل بوضع اسرائيل من ناحية القانون الدولي، طالما لم ينفذ القرار بكامله ولم تقم الدولة العربية الفلسطينية. وان امام اسرائيل خيارين: اما الاستمرار في الاحتلال والمغامرة بمجرد مستقبلها، واما احترام حق الفلسطينيين في الاستقلال السياسي.

ليرخت: وكيف يمكن الخروج من هذا المأزق؟

* كرايسكي: فقط بشكل يمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة، وبعد ذلك هناك امكانيات اتفاق بين اسرائيل والدولة الفلسطينية لاقامة روابط كونفدرالية اقتصادية بين الدولتين المستقلتين، بما يتفق وروح قرار الجمعية العامة في سنة ١٩٤٧. وهذا فقط ما يؤمن وضع الدولتين معا، من ناحية القانون الدولي. وعلى فكرة، فانه يمكن توسيع هذه الكونفدرالية بادخال الاردن ايضا، اذا ما اتفقت الدول الثلاث فيما بينها على ذلك.

واستطرد المستشار النمساوي السابق قائلا: ان اسرائيل محظوظة كون الفلسطينيين قد تنازلوا منذ وقت - وعمليا منذ سنة ١٩٧٤ - عن اقسام من دولتهم التي تضمنها قرار الجمعية العامة المذكور، ويكتفون اليوم بحل وسط، اي، باقامة دولتهم في المناطق التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧، في الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي يسهل ايجاد حل.

واستطرد كرايسكي: وبالاضافة الى ذلك فانه يجب ان يقرر أن اشتراك الاتحاد السوفييتي في كل عمليات اقامة السلام، هو امر ضروري. فلقد كان احد العناصر الاساسية التي مكنت، في حينه، اقامة دولة اسرائيل، وانه ينادي طوال الوقت بتنفيذ قرار الجمعية العامة المذكور كاملا - اكثر بكثير وبمثابرة اشد من الولايات المتحدة، التي ترددت حتى اللحظة الاخيرة في تأييد او عدم تأييد اقامة دولة اسرائيل قبل اربعين عاما، ومن المحظور نسيان ذلك. واكثر من هذا، فالاتحاد السوفييتي اعلن مرارا وتكرارا انه مستمر في احترامه للوجود المستقل لدولة اسرائيل، بالرغم من انتقاده لسياسة حكومة اسرائيل.

ليرخت: ما رأيك في احداث الاسابيع الاخيرة في المناطق التي تحتلها اسرائيل؟

* كرايسكي: بخصوص ما يجري الآن في المناطق المحتلة، بودي ان اؤكد ان الوسائل الوحشية التي يستخدمها عسكر رابين لقمع انتفاضة الفلسطينيين، التي هي انتفاضة مشروعة قطعا من ناحية القانون الدولي، لن يجري التوصل الى اي حل. وان اسرائيل محظوظة ايضا كون انتفاضة الفلسطينيين الحالية هي بقيادة م.ت.ف. وليست بقيادة المتعصبين المسلمين بصيغة ايران. وغير ذلك من يدري ماذا ستكون نتائجها.

وتابع المستشار النمساوي السابق: وفي هذا الموضوع ايضا فان اسرائيل تقف امام خيارين: اما تحويل الوضع الى وضع ارتهابي لا يطاق، واما ان تتوجه الى حل سلمي عادل. والطريق الى الحل والى السلام تؤدي الى طريق المؤتمر الدولي الذي قررته الامم المتحدة. وان اقتراحات الاتحاد السوفييتي الاخيرة لعقد مجلس الامن كلجنة تحضير للمؤتمر الدولي، هي اقتراحات ايجابية ينبغي تأييدها.

واستأنف كرايسكي: اما اذا ما استمرت حكومة اسرائيل في رفضها الاشتراك في المؤتمر الدولي - سواء برفض شمير القاطع، ام برفض بيرس العملي بوضعه الشروط المقيدة - فانه لن يجري التوصل الى حل للمشكلة، وتتفجر اشتباكات دموية وحروب، ويقتل شبان اسرائيليون بجريرة السياسة التي تنتهجها حكومتهم.

واستأنف كرايسكي: ويجب ان يكون معلوما، انه اذا لم يجر التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط، فان طرفي النزاع سيستخدمان السلاح النووي في احدى الحروب القريبة. وهذا السلاح طبيعة ستمحق الحياة في هذه المنطقة، بما في ذلك اسرائيل نفسها. وتقع الآن على عاتق الدول الكبرى، مسؤولية عمل كل ما يمكن عمله لمنع تطور كهذا. وغير ذلك، فان استمرار النزاع يهدد ايضا سلام اوروبا، ويهدد بكارثة نووية عالمية. وانه لامر ايجابي ان الشعوب الاوروبية «الغربية» توصلت الى استخلاص بضرورة العمل بنشاط اكبر من اجل حل سلمي. وان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تعمل ما يستطيعه الاوروبيون، ذلك لانها طرف في النزاع. فدعمها غير المحدود للسياسة الاسرائيلية، بما فيه الدعم المادي، جعل من الولايات المتحدة طرفا في الموضوع، واخرجها من ضمن العناصر المحايدة التي يمكن ان تساهم في مسيرة السلام.

● برونو كرايسكي ●



● احتجاجاً على سياسة رابين - أنسحب من حزب «العمل» ●

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

انا مجاهد محمد عواودة من سكان قرية كفركنا، قضاء الناصرة، عضو مؤتمر حزب «العمل» وعضو لجنة عمال كفركنا اعلن عن انسحابي من هذا الحزب احتجاجا على سياسة رابين في المناطق المحتلة المتمثلة بكسر عظام الفلسطينيين الابطال.

انني اتوجه الى جميع ابناء بلدي المحترمين بان ينسحبوا من هذا الحزب. انه لمن العار ان أكون في هذا الحزب.

● *مجاهد عواودة - كفركنا* ●

(هوية رقم ٢١٣٦٤٩٨)

● الجماهير خلف القيادة الحكيمة ●

● لقد قالت جماهير شعبنا، بما لا يدع مجالاً للشك، وبأغلبية ساحقة المرة تلو المرة، انها تقف خلف قيادة حكيمة وواعية: قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقفت الجماهير مؤيدة لها ولطرحها السياسي العقلاني والواعي على انه الطريق الوحيد لحل الازمة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وحل قضايا المواطنين العرب وحقهم في العيش بكرامة على قدم المساواة مع المواطنين اليهود.

نحن جزء من شعب مضطهد، يقف اليوم وقفة شموخ وعزة، ليخرس كل الاصوات المتاجرة بحقه. ومن هنا من مواقعنا نقف وقفة رجل واحد وقفة ميدانية لنخرس كل الاصوات المتاجرة والتي تريد ان تركب التيار بوطنيتها المزيفة.

لقد اضربنا في يوم المساواة وفي يوم السلام، وتوجناها بمظاهرة جبارة في مدينة الناصرة الصامدة.

ترتفع اليوم في المعراخ الملطخ بدم شعبنا، والذي يحاول بكل ما اوتي من قوة طمس معالمه، اصوات تنادي باقامة حزب عربي لا يمكن له الا ان يكون ذيلا للمعراخ. والهدف تفتيت وحدة جماهيرنا وايقاع البلبلة في صفوفها المتراصة، وخاصة بعد استقالة دراوشة من المعراخ. فهذه السياسة وهذه التدابير لم تعد تنطلي على شعبنا. وشعبنا لا تنقصه القيادة الحكيمة والمثابرة والقادرة على قيادته في الطريق الصحيح، طريق الجبهة الموحدة لكل فئاته.

نحن اليوم نعرف ان الاحزاب الصهيونية، والمعراخ خاصة لم يتعلم الدرس بعد، لانه ما زال يحاول اليوم نفس الاسلوب، ويبحث عن الاشخاص الملائمين لذلك ليغير الماكياج والجوهر واحد.

بقي ان نسأل هل يعرفون مصير كل من يتطاول على مصير شعب !!!؟

إن لم يعرفوا اليوم فحتما سيعرفون غداً لان الجماهير ستقول كلمتها ان عاجلاً ام آجلاً.

● *مصطفى عبد الفتاح - كوكب ابو الهيجاء* ●

● هذه العصي ●

● سمعنا ومنذ ابتداء الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة، تلك التي هزت وما زالت تهز العالم بحجارتها الملتهبة، سمعنا عن وسائل «قمع» كثيرة استعملها جيش الاحتلال لقمع المتظاهرين.

وقد تعجبون من كلمة «القمع» هذه، لانها عند كل انسان يحمل ضميراً حياً، تقابل الوحشية المفرطة، والممارسة الحيوانية.

لقد استعملت السلطات الاسرائيلية الاحتلالية لقمع المظاهرات الغاز المسيل للدموع ثم اطلقت النار على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد العشرات، الامر الذي حول كل العالم ضد السياسة الاسرائيلية الاحتلالية.

ومع تعاظم تعاطف الرأي مع اخواننا في المناطق المحتلة ونضالهم العادل، اخذت الاوساط الحاكمة تبحث عن طريق جديدة قد تقلل بواسطتها نسبة القتلى، الامر الذي يؤدي الى تطويق الرأي العالمي واخماده لصالحها. وها نحن نرى من على الشاشة الصغيرة ونسمع اقتراحات «الاخصائيين» في وسائل القمع، فمنهم من اقترح رمي شبكات صيد على المتظاهرين وبهذا يتم حصرهم ومن ثم اعتقالهم، وآخر قدم لنا اقتراحاً افضل واكثر فعالية، بأن يدربوا كلاب شرطة شرسة، تقوم بدور الجنود، على ان هذه الكلاب لا تعض الا الارجل !! حين ذاك فقط سأله المذيع الا تذكرك هذه الممارسات بممارسات يكرهها كل يهودي في العالم !!؟

ومن ثمة «اخترعت» هذه العقول الهراوات لضرب المتظاهرين. والمشترك في المقترحات السابقة، ان الممارسة فيها مبنية على اساس التعامل مع المتظاهرين على انهم «حيوانات» وعلى الاوساط الحاكمة صيدها وترويضها. ولكن الاقتراح الاخير اختلف بان دخل حيز التنفيذ وبهذا امتلأت المستشفيات بالجرحى و«المكسرين».

الا يرى حكام هذه الدولة، بأن الحل النهائي لكل ما يسمى بـ «العنف والارهاب» هو الحوار الصادق مع جميع الاطراف في ظل مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف !! وهل نسي رابين اقتراحه حول ايجاد قيادة بديلة تنبثق من داخل الاراضي المحتلة ؟

طبعا لا. فالمؤتمر الدولي يرعب انفس هؤلاء، ورابين لم ينس اقتراحه لكنه عززه باقتراح اخر وهو استعمال العصي حتى تنبت هذه القيادة «مكسورة» الرأس خانعة، تلبي ما يقال بدون اعتراض - كما يتوهم !

إن الحقيقة واضحة وضوح الشمس في النهار، وهذه الارض لن تنبت الا اناساً رؤوسهم لا تنحني الا لتقبيلها، فهل يهزكم شمس هذه الحقيقة، الحقيقة الجازمة بان لا مناص من يوم نضع فيه هذه العصي وقوداً لاول قطار سلام سيتجه باتجاه القدس العربية.

● *باسيليوس بواردي - القدس* ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٦٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

مذكرة احتجاج

● مذكرة مشتركة اصدرها اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. ●

□ نحن، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والنساء اليهوديات والعربيات في حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، نعبر عن استنكارنا ورفضنا لسياسة القبضة الحديدية، والقمع الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

لقد اظهرت الصدامات العنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الشعب الفلسطيني بكل فئاته وعلى نطاق جغرافي واسع، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي الذي كشف ويكشف منذ ٨ كانون الثاني ١٩٨٧ وحتى هذه اللحظة، حقيقة عدوانية الحكومة الاسرائيلية وديمقراطيتها المزيفة، ومن جهة اخرى عكست هذه الصدامات تمسك الشعب الفلسطيني بحقه المشروع في انهاء الاحتلال وفي اقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

هذا، وتنتهك اسرائيل بشكل فظ كل القوانين والاعراف الدولية وتستعمل القوة العسكرية ضد المتظاهرين العزل الذين سقط منهم ٥٤ شهيدا، كما قتلت ٢٦ امرأة منذ بداية عام ١٩٨٨ وجرح مئات الاشخاص.

ولم تسلم النساء الحوامل من وحشية الجيش الاسرائيلي: وقد حصلت حتى الآن ٦٠ حالة اجهاض نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وسلطات الاحتلال الاسرائيلي كذلك تنتهج اساليب قمع متعددة، مثل استخدام الذخيرة الحية والقتل والتعذيب والضرب والاهانة، الى جانب اعتقال الآلاف وتقديمهم الى محاكمات عسكرية سريعة، واحتجاز الآلاف طوال ساعات عديدة في الشوارع. ومحاصرة المخيمات والقرى والمدن لاكثر من اسبوعين بدون السماح للكوادر الطبية بالعمل، وقد تسبب هذا الحصار في نقص التزود بالمواد الغذائية مما ادى الى تدهور الاوضاع الصحية العامة.

وفي الوقت ذاته تفرض السلطات الاسرائيلية اغلاق الجامعات والمدارس ورياض الاطفال لفترات طويلة، وابعدت خمسة فلسطينيين مؤخرا ويهدد خطر الابعاد خمسة آخرون. بالاضافة الى فتح الحوانيت بالقوة في مختلف مدن الضفة وقطاع غزة.

ان النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة، والنساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل يعشن في خوف وقلق دائم على مستقبل الاطفال والشبان والفتيات، بدل الفرح بطفولتهم، فالاطفال الفلسطينيون يضطرون الى مواجهة الرصاص وقنابل الغاز التي تلقى عليهم بكثافة من قبل قوات الاحتلال حتى داخل البيوت والاماكن المغلقة

اننا، بالاضافة الى حبنا للحياة، وللسلام بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، وحبنا للطفولة، نناشدكم بأن تضموا اصواتكم الى صوتنا، لوقف المذابح ضد الشعب الفلسطيني التي تقترف يوميا من قبل حكومة اسرائيل.

انكم تستطيعون اسماع صوتكم من خلال الاحتجاج المنظم ومن خلال النشاطات التضامنية المطالبة:

● بوضع حد للقتل والعنف الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني عموما وضد الاطفال بشكل خاص.

● ارغام اسرائيل على اطلاق سراح الاولاد المعتقلين فورا واغلاق معسكرات الاعتقال مثل الفارعة والظاهرية في الضفة الغربية ومعتقل انصار ٢ في قطاع غزة.

● المطالبة باعادة الخمسة المبعدين.

● مناشدة حكومات المجتمع الدولي لتفعيل الضغط على حكومة اسرائيل لوقف سياسة القمع الدموي ضد الشعب الفلسطيني.

● تشكيل لجنة تحقيق شعبية من الامم المتحدة للتحقيق في جرائم حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة.

● بذل الجهود من اجل ان يعقد مجلس الامن الدولي مؤتمرا دوليا للتوصل الى حل عادل ومقبول للقضية الفلسطينية بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية وكل الاطراف المعنية بمن فيها اسرائيل و م.ت.ف على قدم المساواة.

● فيما يلي . بعض البراهين على سياسة القمع الدموية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الاطفال والاولاد الفلسطينيين

● قتل متعمد

«اسماعيل مسلم - ١٥ سنة من مخيم المغازي قتل في ٨٨/١/٧» «وحيد ابو سالم - ١٠ سنوات من خان يونس قتل في ٨٧/١٢/١٠» «علي مساعد - ١٣ سنة من مخيم بلاطة قتل في ٨٧/١٢/١١» «ونافذ قطيفان - ١٥ سنة من دير البلح قتل في ٨٧/١٢/١٥» «و عبدالله فاعور - ١٤ سنة من مخيم بلاطة قتل في ٨٧/١٢/١١» «فؤاد عزاز - ١٥ سنة من دير البلح قتل في ٨٧/١٢/١٦» «سامر علي جمعة - ٤ اشهر من دير امر قتل في ٨٨/١/١٣» «احمد شويكي - ١٣ سنة من دير امر قتل في ٨٨/١/١٣». وتتضمن القائمة اسماء ٦٦ من الجرحى. من الاولاد والاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢ - ١٦ سنة وكانت جراحهم نتيجة للرصاص الحي او الرصاص المطاطي. او الضرب الوحشي او قنابل الغاز.

كما تتضمن اسماء ١٤ من المعتقلين الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٦ سنة.»

* اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة * حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

٨٨/٦/٢٣

● مصور مجلة ... في حلحول يوم ٥ الجاري. [illegible]

لماذا يصوب المستوطن بارودته نحو الأولاد العرب

● بقلم [illegible]

فلا نحسب [illegible] المستوطنين [illegible] لحقوق الشعب العربي الفلسطيني [illegible] النار على [illegible] التعصب القومي [illegible] فلا يرون سوى [illegible]

ولاننا نعيش في هذا الجزء من العالم الذي تتحكم فيه [illegible] وتشرع في صالحها القوانين [illegible] غرقا [illegible] بالتهديد والقتل.

لأننا نعيش في هذا الجزء [illegible] أن السارق العادي [illegible] العرب [illegible] بالضرورة [illegible] تكون أقوى [illegible] مشاعر قومية.

وهذا يبرز [illegible] المستوطن [illegible] بندقيته نحو الأولاد العرب [illegible] او ولد [illegible] البارودة [illegible] المستوطنة [illegible] حاشي [illegible]

[illegible]

[illegible] عن هذه الدوافع وعن طبيعتها [illegible] على النحو التالي: قال ان [illegible] يكون على استعداد لأن يوظف امواله مقابل ضمان ربح يصل إلى ١٠٪ [illegible] إذا ضمن ٥٠٪ من الربح فهو مستعد لأن يغامر. اما إذا ضمن ربحا مقداره ١٠٠٪ فهو على استعداد لانتهاك القوانين. وإذا ضمن ربحا مقداره ٣٠٠٪ فهو على استعداد لاقتراف الجريمة. [illegible] «يربحون» الأرض ويحصلون على الأموال لبناء الفنادق [illegible] ويستقبلون السياح [illegible] الأرباح الطائلة بإعتبار أنهم [illegible] من الأنبياء - حرديم!). هؤلاء هم [illegible] أرض إسرائيل الكاملة. وكان من [illegible] في إقامة المستوطنات فوق أرض [illegible] الكاملة . في [illegible] قرب العريش، [illegible] فيها و «انتهكوا القوانين» [illegible]

[illegible] ما يدافع عنه جيش [illegible] النار على المدافعين عن [illegible] مستعد دائما لاقتراف الجريمة [illegible] أرباح «غوش قطيف». [illegible] من هم فوق الجميع: [illegible] وراء المحيط. الذين [illegible] «الفيتو» الأمريكي في [illegible] من الحكام العرب.

القرابين ومنابعها الاولى

● بقلم: تماضر سوالمة ●

● مغالاة في اكرام الآلهة تبيح الابكار من الابناء * ساهمت الاديان في رسوخ النذور في الوجدان الشعبي * لتذكير الولي بالحاجة المقصود من اجلها، يلطخ حائط الولي بالدم ●

● «عرف آدم حواء امرأته، فحبلت وولدت قايين، وقالت اقتنيت رجلا من عند الرب، ثم عادت فولدت اخاه هابيل، وكان هابيل راعيا للغنم، وقايين عاملا في الارض، وحدث من بعد ايام ان قايين قدم من ثمار الارض قربانا للرب، وقدم هابيل ايضا من ابكار غنمه ومن سمانها، فنظر الرب الى هابيل وقربانه ولكن لم ينظر الى قايين وقربانه فاغتاظ قايين وسقط وجهه.. وحدث اذ كانا في الحقل ان قايين قام على هابيل اخيه وقتله، فقال الرب لقايين اين هابيل اخوك ؟ فقال لا أعلم. احارس انا لاخي ؟ فقال الرب لقايين، صوت دم أخيك صارخ اليّ من الارض، فالان ملعون أنت من الارض التي فتحت فاها لتقبل دم اخيك من يدك. متى عملت الارض لا تعود تعطيك قوتها. تائها وهاربا تكون في الارض».

عرف الانسان النذور والقرابين منذ اقدم العصور، وهذه قصة من اقدم القصص التي يرد فيها ذكر للقرابين والنذور في تاريخ البشرية المكتوب والمنقول عبر تتابع الاجيال، حتى وقتنا الحاضر.

ترافقت عادة النذور مع وعي الانسان وادراكه لوجود قوة تفوق قوته، يلجأ اليها حينما يعدم الوسيلة الناجعة لتحقيق امانيه، بالفعل الانساني. وبما انه لم يكن يجد لهذه القوة اي تفسير عقلاني فارتأى ان يبتدع الحيل والاساليب الخاصة التي يعتبرها لكسب هذه القوة الغامضة واستعطافها وتجنب شرها وغضبها، فتمثلت هذه الوسيلة بالنذور وتقديم الذبائح كقرابين وهدايا و..الخ.

وقد غالى الانسان في تكريم هذه القوة التي اطلق عليها اسم الآلهة، فمثلاً كانت القرابين الكنعانية تضم ضحايا من البشر الى جانب قرابين الحيوان المألوفة، التي كانت تقدم في الكوارث العامة على انها اعظم قربان يمكن ان يقدمه الانسان الى الآلهة. ومن العادات تقديم الابكار من الابناء لدى الكنعانيين القدامى، وقد حافظوا على هذا التقليد حتى زمن متأخر، وكذلك شعر ابراهيم بالدافع لتقديم اسحق ذبيحة تقليدا للكنعانيين في فلسطين، وتزخر الكتب المقدسة والتاريخية والتراثية بالامثلة والنماذج عن القرابين الادمية التي كان يقدمها الانسان في الملمات والكوارث لارضاء الآلهة، وكف شرورها عن الانسان، ففي وادي النيل عندما كانت تفيض مياهه في فصل الربيع كان الفراعنة يقدمون له قربانا من أجمل عذارى المدينة يلبسونها ثوب الزفاف ويزينونها باجمل زينة ويقذفون بها اليه لارضائه كي يكف عن الفيضان واتلاف البيوت والاراضي والمزروعات.

وفيما بعد اقلع الانسان عن تقديم القرابين الآدمية، ليكتفي بالذبائح من الحيوانات، وانواع اخرى من الهدايا كتقديم الخبز والخمر، وما يزال هذا الطقس موجوداً في الاديان اليهودية والمسيحية وخاصة في ذكرى العشاء الاخير وذكرى دم لحم المسيح، ثم انتقل بعد ذلك الى اقامة المعابد والهياكل والمقامات والتماثيل، كرمز الآلهة ولتكون مركز اتصال بينها وبين الانسان، فبنى الكنعانيون المعابد والمزارات على شكل هياكل في العراء، يتكون من مذبح وحجر او حجرين يعتقد انه او انها مسكن الآلهة ويقام بالقرب من الاشجار او الينابيع وخاصة على التلال.

وتقدم القرابين والنذور في هذه المعابد، واقدم معبد كنعاني يعود للالف ١٠ ق.م. في اريحا ومجدو ومعبد سليمان في اورشليم.

ومع تقدم البشرية وظهور الاديان والمرسلين، وتوحيد الآلهة في اله واحد، وما شرعته الاديان في كتبها من تحريم قتل الانسان لاي سبب كان، ضرورة الايمان بالله وحده دون سواه ادى كل ذلك الى تطور كبير في اشكال الطقوس وطبيعتها، ولكنها بقيت محافظة على عوامل بقائها، الا وهي الايمان بنجاعة التقرب من موضوع مقدس لتحقيق هدف وامانٍ واحلام صعبة المنال.

■ لماذا النذور ؟ ■

لكل عادة شعبية معناها الذي يعبر عن وظائف وحاجات ملحة وضرورية للانسان وفي ادائه لهذه الوظيفة في مجتمع معين (محدود بزمان معين ومكان معين)، ترتبط بظروف هذا المجتمع وروافده وتتعرض لعملية تغير دائم تتجدد بتجدد الحياة واستمرارها. وهي تعبير عن واقع انساني اجتماعي يتخذ من العالم الواقعي موقفا معينا قد يتفق مع موقفنا وقد لا يتفق، والنذور هي احدى هذه العادات التي تشي بواقع ضاغط لا يتيح للانسان تحقيق حاجاته الطبيعية بشكل انساني واقعي، مما يدفعه الى الاستسلام والخنوع وانتظار المعجزات التي تحتاج الى طقوس معينة حتى تتحقق ويسير الخطو نحو هذه القوة الوهمية والزيارات والادعية الخاصة. وهذه الوسيلة هي اما اشياء مقدسة كنبع ماء مقدس او شجرة مقدسة.. او هي كائن بشري له صفات مميزة عن غيره من البشر كالاولياء الصالحين، والائمة الاحياء منهم والاموات، الذين يتميزون بالتقوى عادة ويظهرون من «الكرامات» ما يدل على جدارتهم بلقب الولاية هذا. «والكرامات» هي المعجزات كابصار الاعمى او شفاء مريض مستعصٍ، او إنقاذ شخص من الموت.. وتتباين صورة الاولياء من المعتقد الشعبي تباينا كبيرا عن صورتها في العقيدة الدينية الصحيحة، فالاولياء من وجهة النظر الدينية حسب الكتاب الكريم: «هم الذين آمنوا وكانوا يتقون»، الذين كانوا في حياتهم عبادا مخلصين لم يتجهوا بقلوبهم الى غير الله، ولم يقفوا بباب احد سواه، ولم يرفعوا اكف الضراعة الا اليه ولقد كانوا يدعون الناس الى هدى الله وشرعه» فمن وجهة النظر هذه لا يعرف الدين الاسلامي شيئا يقال له «مقامات الاولياء» سوى ما يكون للمؤمنين المتقين عند ربهم من درجات. اما في المعتقد الشعبي فالاولياء يجترحون المعجزات ويقومون بالخوارق يساعدهم في ذلك اتصالهم المباشر بالله او تسخير الجن وما الى ذلك.

ان رسوخ هذه العادة (النذور) في الوجدان الشعبي على المدى لا يرجع الى مصادفة وقوع معجزة على يدي ولي معين، او الى ما ينهض به من وظائف تعويضية عما يفتقد في الواقع المعاش فقط بل يعود الى الترابط الوثيق بين الولي والدين، فسمات الولي وملامحه تنبع اساسا من الدين الذي يؤمن به كافة افراد المجتمع ويزخر التراث الشعبي الفلسطيني شأنه شأن التراث العربي بالحكايات التي تروى عن الاولياء القديسين الذين اجترحوا المعجزات وتنتشر مقاماتهم واضرحتهم في معظم قرى ومدن فلسطين، حيث يذهب الضعفاء والمقموعون والعاجزون ممن لهم حاجات ملحة، الى تلك المقامات محملين بالنذور والهدايا طالبين الحماية او الشفاء او عودة غائب وما الى ذلك من مطالب وامانٍ جريحة.

■ انواع النذور ■



وللنذور انواع منها الموسمية او السنوية، ومنها نذور مستحقة. اما النذور الموسمية، فهي تؤدى كل عام في وقت معين، وان عدم ادائها يجعل صاحب النذر يعيش حالة من القلق الدائم والتحسب وترقب مكروه ما.

اما النذور الدائمة فهي التضحية للاموات في عيد الاضحى او في عيد الفطر، وهناك بعض العادات القبلية المرتبطة بفصل الربيع «فصل الحضارة» اذ يمتنع البدو تحديدا عن تناول لبن او حليب المواشي الا بعد التضحية لجدهم او بعد توزيع اول دفعة من هذا الحليب او اللبن. بعض القبائل التي تسكن قرب ضريح ما تذبح له ذبيحة كل عيد، كما تذبح الذبائح اذا وطئوا منطقة جديدة، وهذا اعتقاد قديم ملخصه ان المردة والجان تأخذ دائما اول من يدخل البيت بعد بنائه، فاي بقعة او منطقة مسكونة بالجن قبل ان يحل الانسان فيها، لهذا وجب ان يستأذن سكانها من الجن بارضائهم وذبح الذبائح، اما النذور الآنية والمستحقة فهي النذور المصاحبة للاحتفالات والمناسبات كالختان والزواج، او لفرح الشفاء.. وهناك نذر لرد امر سيء، او لولادة ذكر.

■ طقوس الاضحية في النذور ■

الاضحية التي تقدم في النذور، وسيلة لتحقيق الاتصال بين الانسان المتدين وبين المقدس، وهو اتصال يستهدف ان يفدي الانسان نفسه وان يتطهر، ثم تحولت الاضحية الى وسيلة لاظهار الولاء والطاعة والتماس القرب والتعبير عن الخضوع لله. لهذا السبب يحرص صاحب الضحية الذي يقوم بذبحها حرصا شديدا على ان يتلو قبل الذبح ما يلي: «باسم الله. الله اكبر. اللهم منك واليك..» اذ انه بهذه الكلمات يعتذر صاحب الاضحية عن قتل ضحيته على اساس ان الروح التي ستزهق من وراء هذا الذبح هي ملك لله.

كما ان لكل مناسبة اغانيها وادعيتها وطقوسها، كوضع البخور في النار ورش الملح ورفع راية بيضاء مصبوغة بالحناء، واقامة الدبكة مدة سبعة ايام، ثم ذبح الذبيحة، كما يوصي الاباء ابناءهم بذبح الذبائح لارواحهم ووضعها قبل موتهم ويعلمونهم ما يجب ان يعملوه، لان ارواحهم شاهدة على ذلك.

ومن اغاني النذور التي تغنى في مناسبة شفاء مريض:

يا ربي يا راعي الرايات
عن المريض ترفع السايات
جينا نزورك يا زاير
ونذبح كبش النداير
جينا نزورك تزور
ونذبح جذورك بالاول

وفي محاولة لتذكير الولي بتنفيذ النذر، او كي لا ينسى طلب صاحب الحاجة تمسح عتبة الضريح بدم الضحية، فتغمس الكف بدم الضحية وترسم على حائط الضريح. اما تلطيخ عتبة بيت صاحب الضحية او جدار بيته بدم تلك الضحية فيهدف الى نقل البركة الى بيت الرجل لان الضحية ودمها ملك للشيخ.

ولا تقتصر النذور على الذبائح فقط فهنالك، هدايا يمكن ان تقدم للولي، كان يهب الشخص صاحب النذور للضريح شيئا عزيزا عليه من ملابس وحلي وبخور وشموع، او كزرع شجرة بجانب الضريح ليستفيء بظلها من يأتي لزيارته، او اقامة صنبور ماء، او سجاجيد.. الخ وهنالك ايضاً اطلاق اسم الولي على مولود جديد كي يحفظه ويصبغ عليه بركته.

لكن المهم في موضوع النذور هو الحرص الشديد على الوفاء به وتتواتر حكايات كثيرة حول المصير الذي لقيه صاحب نذر لم يفِ به.

ان الاساس الاجتماعي لهذه العادة هو هيمنة ايديولوجية الاقطاع على المجتمع الزراعي والبدوي، تلك الايديولوجية التي افرزت استناداً الى نمط العلاقات الانتاجية، قدرا كبيرا من الاستسلام والخنوع والاعتقاد بالقدرية وذلك بفعل واقع الانسحاق الذي يعيشه المجتمع بظل الاستغلال والقهر الممارس عليه من قبل الطبقة المستغلة. هنا في مثل هذا الواقع يجد الانسان المعدم نفسه محكوما بكل ما تقدم وقائما على ضوء ما رسخ في ذهنه من مفاهيم الايديولوجية الاقطاعية، بانعدام اية امكانية لتغيير الواقع بالفعل الانساني، فيلتمس خلاصه في حكايات وهمية خرافية تحقق له ما لم يستطع تحقيقه في حيز الواقع، فيتداولها ويتعاطاها كالماء والخبز.

وغير خاف ما لهذه الظاهرة من تأثير سلبي على تقدم وتطور الشعوب وعلى مسيرة النضال والتحرر من كافة اشكال الاستعمار والاضطهاد، وهذا يقتضي ضرورة تحليل الظاهرة وارجاعها الى اساسها وعوامل وجودها وتشكلها، ثم اثبات زيفها وعدم جدواها، وضرورة الايمان بالعمل والفعل الانساني وقوة الارادة لصنع المعجزات وتحقيق الاماني وتجاوز الصعوبات، وبغير ذلك لن تحقق هذه القوى الوهمية الخرافية سوى الوهم.

هوامش:

● من قصة قايين (قابيل) وهابيل في كتاب تكوين الاصحاح ٤

● ● علم الفولكلور، د. محمد الجوهري.

● ● ● راعي: صاحب. السايات: المرض. زاير: يا من تزار. جذورك: الذبيحة.

المراجع:

- الميثولوجية السورية، وديع بشور، مؤسسة فكر للابحاث والنشر.

٢ - استلهام الينبوع، عبد الرحمن بسيسو مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع.

(عن «بلسم» ٢ كانون الثاني ١٩٨٨)

■ وجبة سجين.. ■

● عمل فني جديد للرسام مروان ابو الهيجا - طمرة

فؤاد قاعود

الاغتسال بالامطار الرعدية



بحر السما مليان مراكب سحاب
وكل واحده محمله نوه
للبرق قبطانهم أجاب واستجاب
بالوعد بعد الرعد ما دوى
ف الوقت دا ترجع لي روح الشباب
الاقيني ادم والوجود حوا
البحر عالي والسما ف انسكاب
بتبلّ عطش.. الروح.. وتتروّى
وغسلت ما تركت فصول التراب
وما عمل صيفها وما سوى!

● ● ●

الجسم خفّ وللرياح شديه
وف خلع جسمي عني كل الوطر
انا اللي عمره ما اشترى شمسيه
ولا غوى مره بلاطي المطر
حسيت كأني ريشه ف الخفية
مع كل هبه ف المكان تنتظر
لاكن ف روحي مقدره وشدّيه
وكلي رغبه في ركوب الخطر
من ينسى جسمه يلقى روحه قويه
تتحرر التركيبه او تتشطرا

● ● ●

ان تغسلوا دنس الوجوه بالمصارف
أغسل باطهر من جميع المنابع
وان تجعلوا ف الطين ايديكم غوارق
اصعد انا الملكوت لسادس وسابع
وان تطاطوا للرياح الجوارف
اقلع انا عين النجوم بالصوابع
وان تكنوا تحت دفء المطارف
أبز انا ع الشط دون أي تابع
وان تسعوا ف الليل عيونكم ذوارف
اعقد انا ندوة سمر للزوابع!

(عن «صباح الخير» ١/٢٨)

جائــزة للمتشــائل

في باريس اسندت «جائزة محمود المشري» الى الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي على روايته «مغامرات سعيد المتشائل»، حسب العنوان الفرنسي. وكانت رواية اميل حبيبي قد صدرت بالفرنسية في مستهل العام الماضي ١٩٨٧ بترجمة من جان باتريك غيوم، عن «دار غاليماره» الباريسية. كما قدّمت جائزة الصداقة العربية الفرنسية الى جيرار خوري على كتابه «ذاكرة الفجر. وقائع لبنانية» الذي صدر عن منشورات «بوبليسود». وكوفئت «دار سندباد» بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم التابعة لجمعية الصداقة العربية الفرنسية وذلك لجهودها في ترجمة ونشر المؤلفات العربية.

كوريا الجنوبية تفتح ابواب صناعتها السينمائية للرساميل الاجنبية

● سيؤل - و.ص.ف - اعلنت وزارة المال في كوريا الجنوبية انها قررت فتح ابواب قطاعي الانتاج والتوزيع السينمائي والاعلاني امام الرساميل الاجنبية.

واوضحت الوزارة في المناسبة ان شركتي «تونتيث سانتشوري فوكس» الاميركية و«يونايتد انترناشونال بكتشرز» (المجمع يضم اكثر من شركة انتاج اميركية) منحتا الاذن بتوظيف مئة الف دولار لكل منها في اقامة مكاتب استيراد افلام اجنبية في كوريا الجنوبية.

واشار المسؤولون في الوزارة المعنية الى ان على الشركات الاجنبية الراغبة في توظيف اموالها في القطاعين المذكورين ان تقوم بذلك بالمشاركة مع مستثمرين محليين على ان يملك هؤلاء ٥٠ في المئة من الرأسمال.

ويذكر ان حجم الاستثمارات الاجنبية «وعلى راسها اليابانية» في كوريا الجنوبية ارتفعت ثلاث مرات في العام ١٩٨٧ وبلغت ١٠٠٦ مليار دولار.

مهرجان معين بسيسو في عكا

● عكا - تحيي مؤسسة الاسوار للثقافة والنشر برعاية اتحاد الكتاب العرب ذكرى الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو بمهرجان كبير في قاعة مدرسة تراسنطة في عكا القديمة وذلك مساء الجمعة القادم ١٩٨٨/٢/١٢ باشتراك الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب والشعراء سالم جبران، نزيه خير، محمود دسوقي، حنا ابراهيم، والدكتور حبيب عبد الفضل والكاتب محمد الطراوي، ومحمد سالم الشافعي ويلقي عاطف بسيسو وسيقدم بكري وعبده متى بمرافقة كمان تيسير الياس ارتجالات من شعر معين بسيسو، كما يقدم فوزي السعدي وفرقة بلدة الرامة وصلات غنائية. واما عريف المهرجان فهو الاستاذ يعقوب حجازي.

ندوة في حيفا:

مخطط وادي الصليب: بناء أم هدم ؟

● حيفا - خاص بالاتحاد - بدعوة من اللجنة الثقافية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا تعقد يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ في نادي «الاخوة» ندوة تحت عنوان: مخطط وادي الصليب: بناء ام هدم ؟ وذلك لتسليط الاضواء الكاشفة على هذا المخطط الذي اعدته بلدية حيفا في محاولة للقضاء على احد ابرز المعالم الحضارية الفلسطينية في المدينة، وادي الصليب، ويلقى هذا المخطط معارضة شديدة لدى اوساط عديدة في المدينة عربية ويهودية وقد تشكلت لجنة تضم مجموعة كبيرة من رجال الفكر والفن والادب لمواجهة هذا المخطط.

ويشترك في الندوة الشاعر نتان زاخ وزاهي كركبي ممثل الجبهة في مجلس بلدية حيفا ومخططا المدن د. يوبيرت لويون وسعاد نصر والرسام غرشون كنيسبل ويدير الندوة البروفيسور كالمن التمان.

● اقامة الدبكة - جزء من ايفاء النذر ●

رحيل الرسام والمسرحي «كوبي»

● فنان من نوع خاص ●

● غاب في باريس فنان من نوع خاص، يقف على حدة بين اقرانه وزملائه. الفنان اسمه كوبي، يعرفه هواة المسرح العرب، اذ شاهدوه، او سمعوا به او قرأوا احد نصوصه. لكن كوبي رسام ساخر ايضا عندما جاء باريس عام ١٩٦٣ بدأ حياته الفنية ببيع رسومه، قبل ان يستقر في «التوفيل ايسرفاتور» مع «امرأته الجالسة» (شخصية جالسة تطلق مونولوجاتها الساخرة. او حواراتها مع بطلة)، ومن بعدها في عدة مجلات ساخرة مثل شارلي ايبدو وهاراكيري وصولاً الى صحيفة «ليبراسيون».

من هو كوبي هذا الذي اثار من الفضائح الفنية، ما جعله اكثر هامشية، هو الذي اختار الهامش اساسا في الحياة والتعبير ؟ ارجنتيني الاصل من عائلة دبلوماسيين وفنانين، سرعان ما خرج من بلاده الى المنفى مع والده، وبدأت رحلة التسكع من هاييتي الى نيويورك مروراً بايرلندا حيث كانت والدته سفيرة لبلادها، وصولا الى باريس، حيث اختار ان يعيش وان يمارس الرسم والكتابة والمسرح تمثيلا وتاليفا.. وقدم اعماله مخرجون كبار بينهم الفريدو أرياس وفيكتور غارسيا و... جورج لافيلي الذي اقترن اسمه باسم كوبي على مر السنين والعروض: «المثلي او صعوبة التعبير» (١٩٧١) «طهارات الاربع» (١٩٧٣) وقبلها النجاح الاول لكوبي «يوم في حياة حالمة» (١٩٦٨) في مسرح «اللوتاس» حيث لعب في اللحظة الاخيرة الدور الذي كان من المفروض ان يؤديه احد ممثليه، طبعا البداية الاولى لكوبي واسمه الحقيقي رازول دامونتي (كوبي بالارجنتينية تعني: ديك صغير) كانت عام ١٩٦٦ في المركز الثقافي الاميركي حيث طلب اليه ان يقدم نصا لارابال، لكنه سرعان ما قدم نصاً كتبه بنفسه وكان مسرحية «جنفياف في المغطس». عام ١٩٦٩ قدم المسرحية التي اثارت فضيحة عارمة مع تاكوانداپو بعنوان «ابقا بيرونه»، وقد اثارت سخط اليمين المتطرف الذي قام بتحطيم القاعة والديكور، ثم جاءت عام ١٩٨٣ مسرحية «البراده» التي يؤدي فيها بنفسه ست شخصيات بينها شخصية الخادمة ذات الحاجبين الكثيفين غوليانا، التي عاد فظهر بها في دعاية مشروب «البرييه».

وتطول المحطات المدهشة في مسيرة حافلة من دور «المدام» في «خادمتي» جان جينيه الى مسرحيته «ليلة مدام لوسيانه» مع ماريا كازراس في مهرجان افينيون ١٩٨٥.. غير ان المأساة التي احتل موقع الصدارة في حياة كوبي، هي موته بمرض السيدا (الايدز) وللمرة الاولى يعلن عن النبأ بهذه المباشرة لدى اعلان الوفاة.. فكوبي كان فرغ من اعداد آخر نصوصه «زيارة غير متوقعة» التي سيفتتح بها جورج لافيلي مسرحه الجديد (مسرح التلة) في باريس خلال شهر شباط (فبراير) الجاري وتدور احداث المسرحية عن ممثل عجوز يظن انه مريض بالسيدا.

ويقتنص حالات الاحتضار والمواجهة مع الحياة والموت. نهاية ساخرة، تصورها صاحبها في رأسه قبل ان تاتيه في قتامة الواقع.

● لوحة وفنان

بيكاسو و«نساء أفينيو»



● ولد بابلو رويز بيكاسو في عام ١٨٨١ في مدينة ملقا، وهي مدينة بنيت في موقع فينيقي قديم، أسفل السيرا نيفادا على الساحل الاندلسي من اسبانيا. وكان والده فنانا ذا موهبة متواضعة يكسب رزقه بالعمل كأمين متحف ومدرس للرسم. ويقال انه ذهل لمقدرة ابنه بابلو الصغير حين أمسك بلوحة الالوان والفرشاة، واقسم ان لا يرسم بعد ذلك ! وقد تنقل بيكاسو بين برشلونة الاسبانية وباريس التي استقر فيها طويلا وكان لجوها الفني في اوائل هذا القرن تأثيره الكبير على موهبته الفنية حتى اصبح واحداً من أشهر فناني القرن العشرين. وقد مر بيكاسو بمراحل فنية عدة منها المرحلة الزرقاء، الوردية، الزنجية، والتكعيبية.

وتعد لوحته (نساء أفينيو)، واحدة من أهم لوحاته ومعلماً بارزاً على مساره الفني المبدع، فهذه اللوحة فوق العادية، كما جاء في كتاب الناقد الانكليزي تيموثي هيلتن عن أشهر لوحات الفنان، تدين بالكثير لسيزان والفن الافريقي وتعتبر سلفاً للتكعيبية، وفقاً لاراء المؤرخين. ويستنتج هذا الناقد من دراسته لهذه اللوحة، التي تمثل خمس عاريات، والرسوم التمهيدية لها عام ١٩٠٧، ان بيكاسو قد اعاد الاشتغال بها بعد ان انتهى منها، فحذف بعض الاشخاص وأضاف المرأتين اللتين على جهة اليمين نتيجة لاهتمام جديد بالفن البدائي الافريقي.

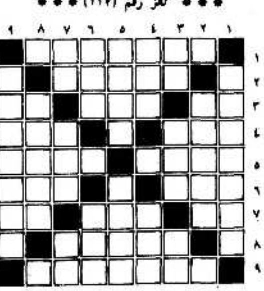
«دون جيوفاني» في «لاسكالا»

شترلر واوبرا «الاضواء المظلمة»

● المسرحي جورجيو شترلر لا يهدأ. فها هو يتحطح(?) في ميلانو لاوبرا موزار المستحيلة «دون جيوفاني». ورغم عدم اجماع النقاد على مدح هذه الاوبرا، الا ان النقاش بدأ في الاسواق الفنية حول رؤية شترلر والتقنيات التي اعتمدها. فلعبة الظلال والعتمة، طاغية على العرض، ويقوم المسرحي الايطالي باسقاط عالمه على الخشبة وعلى اوبرا موزار، يساعده في ذلك فنان الديكور الذي يرافقه منذ عقود: فريجيريو، ويحوم حوله مسرح الظلال الصينية. الحفرة الإمامية للخشبة يجلس فيها ستون عازفاً، ويصعد منها الليل، الذي لا يتجرأ عليه البطل الا نادراً. وتأتي الاقنعة والملائكة لتكمل الديكور بنفس الهيبة الطاغية. ويلعب المخرج اضافة الى براعة موتي قائد الاوركسترا المعروف، على الايهام الطالع من الحيل التقنية، وسط اجواء ميتافيزيقية طاغية.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٢٧) ● ● ●



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: يوسف دعدوش - ام الفحم ●

أفقي:
١) مخيم فلسطيني للاجئين
٢) مدينة فلسطينية محتلة
٣) لقد (معكوسة) - ديوان لسميح القاسم - مرض عضال
٤) قر - من الارقام
٥) اقناء - مدينة ساحلية
٦) يجب - بيت الرهبان
٧) احترم - ظهر (معكوسة) - تفهم (مجزومة)
٨) قطر عربي
٩) مدينة عربية

عمودي:
١) مخيم فلسطيني للاجئين
٢) مدينة فلسطينية محتلة
٣) حرف نصب - ماضي - متماثلان
٤) احرف متشابهة - نصر (مجزومة)
٥) معقد - دولة افريقية
٦) راية - وسيلة نقل شعبية
٧) بين اثنين (معكوسة) - سائد - ذل (معكوسة)
٨) قرية فلسطينية محتلة
٩) سجن رهيب في فلسطين

● ● ● حل لغز رقم (٢٢٦) ● ● ●

أفقي:
١) فلسطين
٢) اخ * برن
٣) سب - لبن - ال
٤) تلة - تلن
٥) قائم - برقا
٦) جدل - صدق
٧) اي - عرب - سر
٨) طوباس
٩) الاخلاد

عمودي:
١) استقلال
٢) بلادي
٣) لا - حاج - ظل
٤) سحل - عري
٥) طبية - تبرا
٦) برن - باح
٧) ن ن - شرق - اس
٨) الناصرة

● تهنئة ●

الى الزميل عفيف دندن وزوجته ابتسام بالمولود البكر «احمد».
اعضاء الحزب والشبيبة - جديدة

عن «عل همشمار»:

اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية بين الشبان الدروز والشركس

● تل ابيب - ذكرت «عل همشمار» في نبأ لمراسلها العسكري، امس الاول الاثنين، ان قلقا يسود قيادة الجيش الاسرائيلي حيال اتساع ظاهرة رفض الخدمة الاجبارية في الجيش بين الشبان ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية.

وجاء في النبأ ان هنالك اليوم (٢٧) شابًا من الطائفتين المذكورتين على عتبة التجنيد الاجباري يرفضون الامتثال لاوامر التجنيد ولذلك اعلن عنهم «فراري».

واضاف المراسل ان قيادة الجيش قلقة ازاء انتشار هذه الظاهرة واتساعها وخاصة خلال الاشهر الستة الاخيرة وان «اجراءات مختلفة» تتخذ لمقاومة هذه الظاهرة.

وقال ان هنالك حالات «تقدم فيها اوساط شيوعية منحًا دراسية لابناء الطائفة الدرزية لكي لا يتجندوا في الجيش» واضاف ان من بين اسباب هذه الظاهرة، ايضا، التمييز السلطوي اللاحق بابناء الطائفة العربية الدرزية، على مختلف المستويات.

واوردت الصحيفة رد الناطق العسكري بلسان الجيش الذي جاء فيه ان «معالجة» هذه الظاهرة تتم على مستويين: «الاول - المستوى الاعلامي وتفعيل الضغوط العائلية على الشاب المعني. والثاني - فرض القانون بواسطة قوات الشرطة والامن»!

مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يحيي الانتفاضة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يوم الاحد (٧-٢-٨٨) إجتماعا لبحث التحضيرات ليوم المرأة العالمي الثامن من آذار، وكيفية تصعيد التضامن تأييدا للانتفاضة الكبرى في المناطق الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال. وحضرت الاجتماع سميرة خوري المسؤولة القطرية لحركة النساء الدمقراطيات. وفي بداية الاجتماع قدمت نجيبة غطاس بيانا عن اعمال حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، والنشاطات التي جرت لدعم الانتفاضة، واهمها الاعتصامات النسائية التي كانت في ثلاثة مراكز في المنطقة، وهي كفر ياسيف - ابو سنان، والرامة، وعكا، حيث تم خلال ساعات الاعتصام حياكة البلوزات الكحلية لمعتقلي الانتفاضة، في الضفة والقطاع. وقالت أن عشرات البلوزات موجودة لدى حركة النساء في مركز منطقة عكا، جاهزة للارسال.

كذلك تم الاتفاق على برنامج لكيفية الاحتفال بالثامن من آذار يتلاءم والظروف التي يمر بها شعبنا. ثم تكلمت سميرة خوري عن الانتفاضة وابعادها وعن معاناة أبناء شعبنا في ظل الاحتلال، ونضالهم العادل من اجل التحرر والاستقلال القومي، ثم تكلمت عن التحضيرات القطرية ليوم المرأة العالمي.

وفي نهاية الاجتماع إتخذت القرارات التالية: * التضامن مع انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة *ارسال التحيات الحارة للنساء في المناطق المحتلة على مساهماتهن وتضحياتهن التي تؤكد اهمية دور النساء في المعركة* ليكن يوم الثامن من اذار يوم المرأة العالمي صيحة غضب عارمة للنساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل ضد البطش والقمع والاعتقال في المناطق المحتلة ومن اجل السلام العادل * المطالبة بجعل الثامن من اذار يوم عطلة مدفوع الاجرة لجميع العاملات * مطالبة الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

اتصالات هامة لمنع تنفيذ التهديد باغلاق جريدة «طريق الشرارة»

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت ميخال شفارتس، رئيسة تحرير جريدة «طريق الشرارة»، امس الاول، لقاءات مع كل من مرغريتا باباندريو، عقيلة رئيس الوزراء اليوناني، التي ارسلت رسالتي احتجاج الى وزير «الامن» الاسرائيلي ومتصرف لواء القدس، ايلي سويسا ومع رئيس نقابة الصحفيين اليونانيين، بازل كوراهائيس الذي عبر عن دعمه الكامل للجريدة وقرر ارسال برقية للقنصل الاسرائيلي في اثينا وبرقية الى اتحاد الصحفيين العالمي «أيه.يو.جي.».

كما التقت كلا من رئيس اتحاد اصحاب الصحف وعضو رابطة مدراء تحرير الصحف في اليونان حيث وعدا بنشر تفاصيل قضية «طريق الشرارة» في جميع الصحف اليونانية.

وكان اللقاء الهام مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوناني، اوريتستيس كولوسوف، حيث اكد ان هذه القضية مهمة جدا بالنسبة للرأي العام اليوناني، خصوصا في الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية مع اليونان. واعلن ان الحزب الشيوعي سينظم اعتصاما امام القنصلية الاسرائيلية.

وعقدت شفارتس مؤتمرًا صحفيًا حضره مراسلو الصحف ومختلف اجهزة الاعلام اليونانية وغيرها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ دير حنا (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ٨٨/٢/١٠ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «سياسة اسرائيل الكولونيالية في المناطق المحتلة». المحاضر: احمد سعد.

■ كفر كنا (الحزب) - اليوم الاربعاء ٨٨/٢/١٠ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «التطورات الفكرية والاجتماعية لدى الجماهير العربية». المحاضر: سميح غنادري.

■ طمرة (الحزب والجبهة) - اليوم الاربعاء ٨٨/٢/١٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - تقدم محاضرة موضوعها: «القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة». المحاضر: زاهي كركبي.

■ سخنين (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٨/٢/١١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي اميل توما - تقدم محاضرة حول «مهام الشبيبة المقبلة». المحاضر: عودة بشارات.

«سفينة العودة» تبحر

● تتمة من ص أولى ●

عن مجلس الامن التي تؤكد على انه لا يحق لسلطات الاحتلال ابعاد اي مواطن عن وطنه عملا باتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩».

واشار الى ان «هذه الرحلة تهدف الى تحقيق العودة والسلام العادل والعيش بامان بعيدا عن الاحتلال والقهر والعدوان. ولذلك لا يحمل المشاركون في الرحلة اي نوع من انواع السلاح حتى سلاح الحجارة الذي هو سلاح ابطالنا في الوطن المحتل».

هذا، ومن بين الشخصيات التي سترافق السفينة، المونسنيور جاك جايو، اسقف ايفرو (فرنسا) وامريكيون من منظمات يهودية وحاخامون من بريطانيا ومساعدون لاعضاء الكونغرس الامريكي.

وسيكون في مقدمة الشخصيات من البلاد، التي سترافق السفينة، النائبان الجبهويان توفيق زياد وشارلي بيطون. كذلك سينضم الى السفينة مندوب «الاتحاد» الخاص، الصحفي نظير مجلي، الذي غادر البلاد امس متجها الى قبرص.

● شمير: «اعلان حرب»! ●

وجن جنون المسؤولين الاسرائيليين، امس، ردا على رحلة السفينة. واعلن رسميا ان اسرائيل ستمنع دخول السفينة الى ميناء حيفا بينما اعتبر رئيس الحكومة، اسحاق شمير، الرحلة «اعلان حرب على اسرائيل»!

ميرفي وصل الى البلاد

● تتمة من ص اولى ●

أحيطت زيارته الى السعودية بستار من السرية، حيث لم يتسن الحصول على اي ايضاح لما دار خلال هذا الاجتماع.

هذا، ووصفت صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية، امس، مهمة ميرفي بان «لها مظهر عملية احتواء اكثر من كونها مبادرة سلام صحيحة، اذ لا يبدو انها تسعى الى معالجة القضية الاساسية (الفلسطينية) او انها موجهة الى الطرفين الاساسيين للنزاع القائم وهما الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني».

واكدت الصحيفة البريطانية، في افتتاحيتها، انه «اذا اراد ميرفي في ان يتباحث في موضوع انهاء «العنف» في الاراضي المحتلة فيتعين عليه ان يخاطب الفلسطينيين فالذي يجري، حاليًا، في هذه الاراضي هو انتفاضة وطنية لم يبدأها الملك حسين او الرئيس مبارك ولا يستطيع ايها انهاءها». واشارت الى انه فشل، بسبب موضوع تمثيل الشعب الفلسطيني، العديد من «رحلات السلام» المكوكية في الشرق الاوسط وذلك على الرغم من انه عندما يسأل سكان الاراضي المحتلة عن من يمثلهم فجوابهم بالاجماع هو: منظمة التحرير الفلسطينية.

استنكارًا للاعتداء على كنيسة كفر برعم وتضامنًا مع الانتفاضة:

مئات الاهالي يشاركون في مظاهرة حركة «العودة» في قرية الجش

● الجش - لمراسل خاص - جرت، يوم السبت الماضي، مظاهرة في الجش بدعوة من حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، شارك فيها المئات من الاهالي.

وجاءت هذه المظاهرة، التي طافت شوارع القرية ولاقت تأييدًا واسعًا من الاهالي، احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على الكنيسة في قرية كفر برعم وتمزيق الانجيل وصور القديسين وتكسير الصلبان والايقونات، واستنكارًا لما قام به بعض الاشخاص، حيث وقعوا على عريضة وجهت الى رئيس الحكومة شمير ايدوا فيها سياسة «القبضة الحديدية» الممارسة في المناطق المحتلة وتضامنا مع انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ومن ثم انتقل المتظاهرون بالسيارات الى كفر برعم وجرى هناك اجتماع خطابي تكلم فيه كل من المحامي الياس ابو وردة، عن حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، وكميل صادر عن حركة «جش المستقبل» وممثل عن حركة «ابناء البلد».

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «يدنا تفوقا على المكشوف الخاين مايدنا نشوف» و«برعم شعبك جار ضد الباشا والمختار» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا هون» و«رغم انفك يا رابين على برعم راجعين» و«يا غزة لا تهتزي كلك بطولة وعزة» و«رغم انف المحتلين جايي دولة فلسطين».

هذا وكانت حركة «العودة» عممت بيانًا على الاهالي عشية المظاهرة بالروح ذاتها.

وعلى صعيد آخر عممت لجنة اهالي كفر برعم، مؤخرًا، بيانا على الاهالي ومختلف الاوساط الشعبية في البلاد حيث كتب باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية.

ودان البيان سياسة المماطلة التي تمارسها الحكومة ضد ابناء كفر برعم والاعتداءات المتكررة على المقدسات في القرية.

وقال البيان ان الاهالي ملوا اجترار الوعود. وناشد القوى، التي يهمها احقاق الحق، بان تقف جميعا وتعمل من اجل اعادة الاهالي الى قريتهم. وطالب الحكومة بوضع حل فوري للاعتداءات العنصرية على المقدسات وللمماطلات من قبل السلطات المختصة وبتطبيق القانون الاسرائيلي ووثيقة الاستقلال على كفر برعم وأهلها بدل قانون الطوارىء وبتنفيذ قرار المحكمة العليا بخصوص عودة الاهالي الى كفر برعم.

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تطالب باستقبال «سفينة العودة»

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، امس الاول، ببرقيات عاجلة الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس جاء فيها: «اننا نستنكر الاقتراح الجنوني لزعيم حركة «هتحياه» البروفيسور يوفال نئمان، والذي دعا فيه الحكومة الاسرائيلية الى استقبال سفينة «العودة» بالقصف المدفعي.

«اننا نقترح بدل ذلك استقبالها بباقات الزهور والاعلان عن حق المبعدين الطبيعي في النزول الى ميناء حيفا ليعودوا الى وطنهم وعائلاتهم.

«ان هذه الخطوة الايجابية، اذا ما اتخذت، مع ايقاف سياسة القمع الوحشي ضد سكان المناطق المحتلة ستؤدي الى تهيئة الجو الملائم لعقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».

هذا ووقع على البرقيات سكرتير اللجنة، لطيف دوري.

محاضرة حول الانتفاضة في مجدل شمس

● مجدل شمس - لمراسل خاص - بدعوة من رابطة الجامعيين في هضبة الجولان المحتلة القى الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة هنا حول الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة وابعادها على القضية الفلسطينية وذلك يوم الجمعة الماضي.

وقد افتتح المحاضرة عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين، قاسم صفدي.

واشار المحاضر، في سياق كلامه، الى ان فظائع الاحتلال وصمود المنتفضين فتحا اعين الرأي العام العالمي على عدالة القضية الفلسطينية وعلى ضرورة الاسراع لحلها في اطار مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش وطرحت عدة اسئلة اجاب عليها المحاضر.

حملة «اطرق الباب» في الجش دعمًا لصمود الاهل

● الجش - لمراسل خاص - دعمًا لصمود اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قامت اللجنة الشعبية في الجش، يوم الجمعة الماضي، بحملة «اطرق الباب» على البيوت كافة في القرية وجمعت خلالها (٣) آلاف شيكل بالاضافة الى كميات كبيرة من المواد التموينية والغذائية التي تبرع بها الاهالي بسخاء.

ويذكر انه عقد اجتماع تحضيري لهذا الغرض، يوم الثلاثاء الماضي (٢/٢)، بمبادرة من حركة «العودة» و«جش المستقبل» وقد انبثقت عنه اللجنة الشعبية المذكورة.

وفاة فاضلة من عبلين

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، مساء يوم الاثنين (٢/٨)، جثمان الفقيدة وردة يوسف سليم (عبود) - (ام عبدو) - الى مثواها الاخير. وقد وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي لذوي الفقيدة والى عموم آل سليم وابراهيم وعبود راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في كفر قاسم

● كفر قاسم - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة في كفر قاسم أمس، الثلاثاء، جثمان الفقيدة مريم محمد عامر إلى مثواه الأخير بعد أن وافتها المنية عن عمر يناهز ال (٥٢) عاما إثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفر قاسم بأحر تعازيهم إلى ذوي الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

حدث في بئر السبع

جندي «حرس الحدود» يطلق الرصاص على عامل عربي فيصيبه ويصيب عاملا يهوديا

* حالة العاملين خطيرة * اعتقال الجاني *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغنا من قرية الظاهرية (منطقة الخليل)، امس، ان ابن القرية العامل محمد موسى بحري القيسية مصاب بصورة خطيرة ويعالج في احد مستشفيات بئر السبع. وذلك بعد ان اطلق عليه احد جنود «حرس الحدود» الرصاص في ١/٢٨ الماضي.

وملخص الحادث ان الجندي دخل الى الفرن الذي يعمل فيه محمد القيسية في مدينة بئر السبع. سأل موظفة الاستقبال ان كان هناك اي عربي. واثار سؤاله شكوك الموظفة فاتصلت بالشرطة. لكن الجندي دخل الى المخبز واطلق الرصاص على العامل محمد القيسية فاصيب في عنقه. واصيب عامل يهودي في عاموده الفقري. ووضعه، هو الآخر، خطير. واعتقلت الشرطة الجاني.

ويذكر ان محمد القيسية يعيل ١٥ نفرا ويتلقى اجرة يومية بقيمة ٢٥ ش.ج.

تتمات من الصفحة الاولى

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

والشخصيات الوطنية، ومن القوى الوطنية الدينية الملتزمة ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف البيان:

«والقيادة الموحدة بصفتها هذه، تتبنى برنامجا موحدا للانتفاضة يعكس تطلعات الجماهير الشعبية الواسعة، التي تضم الطبقة العاملة والفلاحين والتجار والاطباء والمحامين والمهندسين والمدرسين، والموظفين والطلبة وفئات البرجوازية الوطنية المتمسكة بهدف الاستقلال الوطني ويرتكز على المبادىء الاساسية الاتية:

«١ - منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعنوانا لهويته الوطنية من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

«٢ - ان الانتفاضة مرحلة متقدمة من نضال شعبنا وهي مستمرة من اجل تحقيق الاهداف الوطنية الاتية:

«أ التمسك الحازم بحقوق شعبنا الوطنية المتمثلة في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والمباشرة بالاتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بالدعوة والتحضير لعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

«ب تأمين التطبيق العاجل لوسائل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، وبشكل خاص تطبيق بنود اتفاقية جنيف الرابعة بما في ذلك البنود الخاصة بعدم شرعية جباية الضرائب والتعديلات القانونية من سلطة المحتل.

«ج وقف اجراءات المحتلين القمعية، بما فيها الضرب وحظر التجول وانتهاك حرمة المساجد والبيوت، وسحب القوات الاسرائيلية خارج المدن والتجمعات السكنية.

«د الافراج عن معتقلي الانتفاضة ووقف المحاكمات الصورية واعادة المبعدين والكف عن سياسة الابعاد عن الوطن.

«واذ تؤكد القيادة الموحدة على ان مواصلة النضال والتمسك بالاهداف هو الكفيل برغام المحتلين واعوانهم الامبرياليين الامريكيين على التراجع فانها تؤكد، ايضا، رفضها القاطع لطريق «كامب ديفيد» ومبادرة مبارك الرامية لاجهاض الانتفاضة وتساوق بعض الممثلين المزعومين للشعب الفلسطيني مع التوجهات الامريكية الرامية للتحايل على حقوق الشعب الفلسطيني واجماعه الوطني.

«وان القيادة الموحدة للانتفاضة والتي تتولى مسؤولية اقرار اشكال الانتفاضة ومتطلباتها استنادا الى الواقع الداخلي الملموس تحيي جماهير شعبنا الباسلة، التي لم ترهبها حملات القمع الصهيونية بل زادتها عزة وكرامة، تتوجه الى كافة قطاعات شعبنا من اجل مواصلة طريق الانتفاضة الجبارة.

«وعاشت الانتفاضة؛ عاشت منظمة التحرير الفلسطينية؛ المجد والخلود لشهداء الانتفاضة ولكل الشهداء».

● في تشييع جثمان احد الشهداء في حلحول: شارات النصر ترتفع فوق رؤوس الجنود ورغم انف الاحتلال.

(صورة من «يو.ص.ف.ء»)

اب اسرائيلي ثاكل عن «السفينة المضادة»

ليكف حكام اسرائيل عن المتاجرة بثكلنا!

● الرأي العام يؤيد م.ت.ف ونحن ملزمون بالتفاوض معها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت جريدة «هآرتس»، امس الأول الاثنين، مقابلة مع عوديد طال، والد الجندي رون طال الذي قتل في غزة قبل اكثر من سنة، سألته فيها عن رأيه في الاقتراح الاسرائيلي الرسمي بارسال سفينة «مضادة» لسفينة العودة تحمل عائلات «ضحايا الارهاب» (!) وتحدث فيها عن الوضع في المناطق المحتلة وعن الطريق لحل الأزمة في الشرق الاوسط مؤكداً على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان عوديد طال كان قد رد على مقتل ابنه الجندي في قلب غزة بالمطالبة بانهاء الاحتلال وبسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة مما «فاجأ» الاوساط الحكومية والعسكرية المسؤولة التي حاولت استغلال مقتل الجندي للتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بحجة «الارهاب» (!).

ونورد، فيما يلي، أهم ما جاء في هذه المقابلة القصيرة التي نشرتها «هآرتس» في زاوية «لقاء اليوم»:

رداً على السؤال عما اذا كان ينوي الانضمام لعائلات «ضحايا الارهاب» في هذا النشاط المحموم قال: «ولا بأي شكل من الاشكال. انا لا اعتقد ان هذه هي مهمة ضحايا الارهاب. ولا اعتقد انه يجب المتاجرة بالثكل وبيعه كوسيلة دعائية».

ورداً على السؤال حول الطريقة التي يجب على السلطات اعتمادها في التعامل مع «سفينة العودة» قال: «كل التعامل يجب ان يكون بأسلوب هادىء وانساني - ليس بالقوة. كنت اقترح السماح لهم بالوصول الى الشاطىء والرسو يوما او يومين في حيفا للاستماع الى مطالبهم والى ما سيقولونه».

● «سؤال: هل تعتقد بأن على دولة اسرائيل ان تستوعب المطرودين العائدين؟

● «جواب: قد لا يكون ذلك في اللحظة نفسها التي يصلون فيها الى الشاطىء على متن السفينة ولكن، مع الوقت، يجب استقبالهم بالتأكيد بواسطة المفاوضات».

وحول تهمة «الارهاب» التي يحاول حكام اسرائيل الصاقها بقيادة الشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف، قال عوديد طال: «م.ت.ف هي منظمة معترف بها في كل العالم. الرأي العام الى جانبها وانا اعتقد اننا نعم ملزمون بالتفاوض معها».

وعن الانتفاضة قال: «لقد صبروا (الفلسطينيون في المناطق المحتلة - المحرر) طويلاً. انتظروا عشرين سنة حتى بدأوا يقذفون علينا الحجارة. انني اتوقع من شمير ان يذهب الى المؤتمر الدولي. فهو الوحيد الذي يستطيع تغيير الوضع. اية مبادرة يطرحها بيرس تصطدم بمعارضة فورية. شمير هو الوحيد الذي بامكانه اتخاذ هذه الخطوة والوصول الى المؤتمر الدولي وهو مدين لي بهذا»!

شهيد من قرية «عتّيل» وشهيد في مدينة

ما يلي: شيع، يوم امس، جثمان الشهيد نبيل ابو خليل بحضور حشد ضخم من اهالي قرية عتيل والقرى المجاورة. وتحول موكب الجنازة الى عرس وطني حقيقي اطلقت خلاله زغاريد النساء ورددت الهتافات الوطنية. ورفرفت الاعلام الفلسطينية في مختلف انحاء القرية وفي سواعد الشبان الذين تقدموا الجنازة. وكان جثمان الشهيد ملفعاً بالعلم الفلسطيني، فيما كانت كل مداخل القرية مغلقة بالحواجز الحجرية التي رفع على احدها العلم الفلسطيني.

هذا وكان المستوطنون اعتدوا، امس الاول، على سيارة المواطن رسمي محمود حسن صابر (من باقة الشرقية) وقطعوا عدداً من الأشجار، وأطلقوا الرصاص في الهواء.

● حلحول ●

وكانت مدينة «حلحول» شهدت، من الساعة الثامنة والنصف وحتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، صدامات حامية بين الاهالي وبين قوات الجيش والمستوطنين.

فبعد ان اقام المتظاهرون متراسا ورشقوا سيارة باص اسرائيلية بالحجارة هاجمت مجموعة من المستوطنين المدينة، في موقع «عين النروة» (مقابل الجامع)، واطلقوا الرصاص بشكل هستيري. وعلى الفور اغلق السكان مداخل المدينة وتنادوا، عبر مكبرات الصوت من الجامع، فهبوا عن بكرة ابيهم واقاموا المتاريس واضرموا النار في الاطارات.

وحضرت الى المكان قوات الجيش وشرعت في اطلاق الرصاص وقنابل الغاز. لكنها فشلت في دخول المدينة. لكنها نجحت في تطويق مكان (منطقة الراموز) كان استحكم فيه ١٥ شابا فاعتقلت الشبان جميعهم ونقلتهم الى الخلاء. واعتدت عليهم بالضرب المبرح، حتى اصيبوا بكسور مختلفة.

واعلنت قوات الجيش، عبر مكبرات الصوت، ان المدينة تخضع لحظر التجول بأمر من الحاكم العسكري. لكن الاهالي ظلوا في اماكنهم، في الشوارع وعلى السطوح، يردون على اطلاق النار وقنابل الغاز.

واعلنت قوات الاحتلال انها تمهل الاهالي لكي يعودوا الى منازلهم وان هذا «انذار اخير». لكن الاهالي رفضوا هذا التهديد أيضا. وبعد مضي بعض الوقت (الى ساعة متأخرة من الليل) اعلنت قوات الاحتلال للاهالي «انا جئنا لحمايتكم». فرد الاهالي، عبر مكبرات الصوت: «بعد ايش !؟ روحوا انطّزوا» (من كلمة «طز»).

واصيب، خلال الاشتباكات، عشرة مواطنين نقل اثنان منهم الى مستشفى المقاصد في القدس وعولج ثمانية في المدينة.

وكانت سلطات الاحتلال شنت، خلال الايام الثلاثة الماضية، حملة اعتقالات في حلحول شملت حوالي ٥٠ شابا. وعلم انه خلال المظاهرات والصدامات التي وقعت يوم الجمعة الماضي اصيب حوالي ٢٠ مواطنا.

وهذا ما تعرض له، بشكل خاص، العديد من الجرحى في قرية بيت فجار قبل ايام.

● حظر تجول واسع النطاق ●

واعلن، رسميا، امس ان حظر التجول لا يزال ساري المفعول على مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم وقرى بيت عور التحتا وبيت امر وبني نعيم وبلدة عنبتا ومخيمات بلاطة وعين بيت الماء وعسكر الجديد وعسكر القديم وعايدة وشعفاط والشاطىء والبريج (وكلاهما في قطاع غزة). كما يخضع لحصار عسكري شديد مخيم العزة وقريتا بيت عور الفوقا وحبلة ومدينة حلحول وبلدة جبل المكبر (القدس).

● الخليل ومنطقتها ●

وشهدت مدينة الخليل، امس، اضرابا شاملا ابتداء من الساعة الحادية عشرة. ووقعت حوادث رشق بالحجارة في عدد من انحاء المدينة، التي يسيطر عليها توتر شديد بعد ان كان المستوطنون اعتدوا، الليلة قبل الماضية، على عدد من سيارات المواطنين العرب.

وشهدت قرية سعير مظاهرات مناوئة للاحتلال، علما بان الاعلام الفلسطينية ترفرف في القرية منذ ستة ايام.

ورشق المتظاهرون في بلدة الظاهرية ست سيارات اسرائيلية ووقعت احداث مشابهة في قرية السموع.

● منطقة جنين ●

وشنّت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية جلبون شملت يحيى يوسف ابو الرب وماهر رفيق ابو الرب. وتعرض لاعتداء الجيش في قرية عربونة المواطنان نعمان سعيد عيسى (٢٠ عاما) وجهاد صادق حسين (٢٠ عاما).

واطلق «مجهولون» الرصاص في قرية عرابة. لكن لم تقع اصابات. ووقعت مظاهرة في قرية فقوعة. واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والعيارات المطاطية، لتفريق المتظاهرين. وساد الاضراب الشامل مدينة جنين والقضاء.

وفي بلدة قباطيا اعتدت قوات الاحتلال، بالضرب، على عدد من المواطنين عرف من بينهم عبدالله سباعنة (٤٥ عاما) وروضة نزال (٤٠) ومحمد يوسف اكميل (٢٠) ويوسف علاونة (١٨) ونهلة اكميل (١٨) ونوال فطاوي (٢٠) وعبد الرحيم ابو جميزة (١٩) وعبد السلام زكارنة (٢٠) - اصيب برصاصة.

وفي بلدة يعبد جرى تكسير سيارات تابعة للمواطنين وليد وناصيف ومروان ابو بكر.

● بيت لحم ومنطقتها ●

واندلعت في مدينة بيت لحم، ظهر امس، في ساحة «النجمة» وساحة «المهد» وساحة «المدبسة» مظاهرات حاصر خلالها المتظاهرون الجنود ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. ولاذ الجنود في ساحة المهد بالفرار لكنهم عادوا والقوا قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وداخل البيوت المجاورة. واطلقوا العيارات النارية وداهموا عددا من المنازل.

وفي ساحة «المدبسة» استعانت قوات الجيش بطائرة مروحية اطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية بكثافة. وامتدت الاشتباكات الى احياء اخرى، مثل حارة الفواغرة وحارة العناترة. وشوهد الجنود والمتظاهرون يتلاحقون في عدد من الازقة.

وفشلت قوات الاحتلال في اختراق شارع المسلخ، بعد ان نصب المتظاهرون الحواجز من خزانات القمامة والحجارة الكبيرة. واستمرت الاشتباكات لاكثر من ساعتين ونصف الساعة.

وفي ساعات بعد الظهر تحولت مدينة بيت لحم الى شبه ثكنة عسكرية تعج بالجنود.

● الدهيشة ●

ووقعت على امتداد الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم الدهيشة، بعد ظهر امس، اشتباكات رشق خلالها المتظاهرون الحجارة على السيارات الاسرائيلية وعطلوا حركة السير. وشنت قوات الاحتلال عمليات مطاردة استمرت في ساعات المساء، ايضا.

وكانت سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في قرية بتير (قضاء بيت لحم) شملت كلا من حسن عيسى ابو نعمة (٢٩ سنة) وبلال مصطفى ابو حسن (٢٠) ومحمد ابراهيم خليل (١٧) وناصر مصطفى ابو حسن (١٧) وزياد ابراهيم ابو حارثية (٢٠) وحسام محمود عوينة (١٩) ومهيب داود عوينة (١٧) وموسى عيسى (١٨).

وشملت الاعتقالات في مخيم العزة محمد نوفل عداوين (٢٠ عاما) ومحمد سعيد ابو شعيرة (١٦) ومازن نبيل العزة (٢٠ سنة).

● قرية تقوع ●

ووقعت، امس، مظاهرات واشتباكات في قرية تقوع (قضاء بيت لحم) مع الجيش اطلقت خلالها قنابل الغاز والعيارات المطاطية. واصيب ثلاثة مواطنين هم داود مصطفى جبريل (٢٠ عاما) وسليمان احمد (١٣) ويوسف ابراهيم جمعة (١٨).

وكان حطم زجاج عدد من المنازل، من بينها منازل داود احمد حسن حميد وابراهيم محمد حامد ومحمد محمود (المحمد) واحمد حسن حميد.

● القدس ومنطقتها ●

وجاءنا من قرية سلوان ان اشتباكات عنيفة وقعت، امس ايضا، بين المتظاهرين (الذين اقاموا الحواجز ورشقوا الحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية) وبين قوات الاحتلال. واصيب خلال هذه الاشتباكات عنصران من حرس الحدود.

وافاد الحاج غالب ابو نجمة ان الجنود جروه، على هامش الاشتباكات العنيفة امس الاول في سلوان، من شعره وضربوه بالهراوات. فاصيب بجرح (٤ غرز) في رجله اليسرى ويعاني من رضوض والام في رأسه ويديه وظهره. كما اصيب، جراء الضرب بالهراوات، نصري ناصر الدين وابو سمير مجاهد (الذي كان في طريقه الى الجامع). وخلفت اضرار بعدد من السيارات وتحطمت العديد من خزانات المياه، جراء اطلاق الرصاص.

ورشق المتظاهرون في باب الساهرة، امس، قوات الاحتلال بالحجارة، فردت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة والعيارات المطاطية ولاحقت المتظاهرين داخل زقاقات البلدة القديمة.

وكان المتظاهرون القوا، مساء امس، قنبلة حارقة على البيت الذي استوطن فيه دون ان يتجرأ على السكن فيها الوزير اريئيل شارون.

● جبل المكبر ●

اقتحمت قوات الاحتلال، امس، جامع «الزاوية» في جبل المكبر (القدس) واعتقلت الشاب جمال مطر (٢٤ عاما). وكانت دوريات مكثفة تجوب شوارع البلدة.

وكان جبل المكبر شهد، الليلة قبل الماضية، اشتباكات عنيفة. ففي ساعات المساء اقتحم المستوطنون البلدة. وسرعان ما هب الاهالي، عن بكرة ابيهم، وطاردوا المستوطنين. وحضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والانوار الكاشفة والعيارات المطاطية. وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل هددت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على البلدة. لكن الاهالي رفضوا التزحزح عن مواقعهم. ولم تجد التهديدات باعتقال من يضبط في الشوارع.

● حي الثوري ●

ووقعت اشتباكات عديدة في حي الثوري (القدس)، امس، استخدم خلالها المتظاهرون القاقيف والبنانير واطلقت قوات الاحتلال (حوالي ٢٠٠ شرطي وجندي) الغاز المسيل للدموع. وما كاد رجال البوليس والجنود ينجحون في تفريق المتظاهرين حتى كانوا يتجمعون، بسرعة، وتقع اشتباكات جديدة.

● سلوان وأبو ديس وصور باهر ●

وطوقت قوات الاحتلال، امس، بلدة سلوان الجبلية (شمال القدس) من سبع جهات. واعتقلت عددا من الشبان واعتدت عليهم بقسوة.

واقيمت في بلدة ابو ديس الحواجز الحجرية واضرمت النار في الاطارات المطاطية. لكن قوات الجيش لم تتدخل.

واقتحمت الشرطة عددا من منازل صور باهر (جنوب القدس) واعتدت على عائلات بأكملها، بعد ان فرقت مظاهرة بالغاز. واقيمت المتاريس واضرمت النار في الاطارات في قرى القبية وبيدو وبيت عنان (شمال غرب القدس). لكن قوات الاحتلال لم تتدخل.

● حارة السعدية ●

واجرى المستوطنون، صباح امس، مسيرة تظاهرية مسلحة في حارة السعدية (في القدس القديمة). وفي وقت لاحق عاود المستوطنون المسيرة التظاهرية فوقعت اشتباكات بينهم وبين المواطنين. وتعرض عدد من المنازل للاقتحام.

ولا يزال مخيم شعفاط يقبع تحت حظر التجول. ومن قرية عناتا نقل الى مستشفى المقاصد الشاب محمد سليم شيحة (٢٥ عاما) بعد ان اصيب بعيارين ناريين، امس الاول، في الكتف والرجل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٠ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

نص البيان الختامي الصادر عن اجتماع لجنة المتابعة (شفاعمرو - ٨٨/٢/٨):

الجماهير العربية مدعوة الى مواصلة نشاطات التضامن مع شعب الضفة والقطاع

● التنديد بسياسة الادارة الامريكية، التي تقدم كل الدعم لسياسة حكومة اسرائيل ● الترحيب بمشروع «سفينة العودة» ● تجديد مطالبة حكام اسرائيل بالاستجابة للمطالبات الدولية العديدة والاشتراك في مؤتمر السلام الدولي جنبا الى جنب مع م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للبيان الختامي الصادر عن اجتماع لجنة المتابعة المنعقد في شفاعمرو امس الاول (٨٨/٢/٨):

«في الثامن من شباط الجاري ومع بدء الشهر الثالث للانتفاضة البطولية المبرمجة والمنظمة في المناطق المحتلة اجتمعت في شفاعمرو لجنة المتابعة المؤلفة من منتخبي المواطنين العرب وممثلي هيئاتهم الشعبية لتقييم الوضع الناشيء واقرار ما ينبغي اتخاذه من خطوات».

«ان لجنة المتابعة لتستنكر، مجددا، اصرار حكومة اسرائيل على مواجهة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرره بالمزيد من اعمال القمع وسفك الدماء متجاهلة قرارات ومطالبات المجتمع الدولي ومؤسساته الرسمية والشعبية الداعية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي والتوجه لعقد المؤتمر الدولي للسلام. وتعود لجنة المتابعة وتطالب حكومة اسرائيل بالاستجابة لهذه القرارات والمطالبات وبالموافقة، فورا، على عقد المؤتمر الدولي والمشاركة فيه، جنبا الى جنب، مع منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني - وباقي الاطراف المعنية ومع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. فهذا هو الطريق الوحيد للخروج من الوضع الخطر القائم ولتحقيق السلام المبني على احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها.

ان لجنة المتابعة، اذ تندد بموقف حكومة اسرائيل الرافض لطريق السلام الوحيد هذا، لتندد ايضا، بسياسة الادارة الامريكية، التي تساندها وتدعم موقفها الخطر هذا وتستعمل حق «الفيتو» وتبعث بديبلوماسييها الى الشرق الاوسط لعرقلة عقد المؤتمر الدولي المقرر من هيئة الامم المتحدة - هذا المؤتمر الذي يضمن الامن والسلام لاسرائيل ولكل دول المنطقة والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وتتوجه لجنة المتابعة الى سفراء الدول الاوروبية في اسرائيل وتطالبهم بان تمارس حكوماتهم الضغوط العملية على حكومة اسرائيل لترفع يدها عن المناطق المحتلة ولتعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وللتوافق، فورا، على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتتوجه لجنة المتابعة بتحيات الاعتزاز الى جماهير المواطنين العرب على ما قامت به من نشاطات الدعم والتضامن مع شعب المناطق المحتلة والاحتجاج على ممارسات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تلك المناطق وتدعو هذه الجماهير الى مواصلة هذه النشاطات وبكل الاشكال المشروعة كما تدعوها الى تلبية نداء هيئات المناطق المحتلة بالتبرع بالدم لانقاذ الجرحى المتزايدين يوميا. وتحيي لجنة المتابعة قوى السلام والدمقراطية في الوسط اليهودي التي صعدت نشاطاتها ضد الاحتلال وممارساته والتي برز منها، مؤخرا، مظاهرة المئة الف في تل ابيب والبيانات الموقعة من مئات رجال العلم والفكر والفن وضباط وجنود الاحتياط ونشاطات الشبيبة المتنوعة. وترى اللجنة انه من الضروري تنظيم وتكثيف النشاطات اليهودية - العربية المشتركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل خدمة لمصلحة الشعبين.

وعلى هذا فقد قررت لجنتنا تنظيم مظاهرة يهودية - عربية قطرية في حيفا يوم السبت ٨٨/٢/١٣ (يجري التجمع امام مبنى بلدية حيفا في الساعة الثالثة بعد الظهر) ونحن ندعو جماهير المواطنين العرب وجميع قوى السلام والدمقراطية من الشعب اليهودي الى المشاركة الفعالة في هذه المظاهرة.

وترحب اللجنة بمشروع سفينة «العودة» التي ستحمل، هذا الاسبوع، مئة من الفلسطينيين المطرودين من وطنهم برفقة مئات الشخصيات العالمية والصحفيين من ميناء اثينا الى ميناء حيفا - رمزا للحق الطبيعي للفلسطينيين بالعيش في وطنهم. وتدعو اللجنة الى تنظيم نشاطات يهودية - عربية ترحيبا بقدوم هذه السفينة وتطالب حكومة اسرائيل بتمكين السفينة من الرسو في ميناء حيفا وان تنتهز هذه الفرصة النادرة لتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

واخيرا تعلن لجنة المتابعة باسم السبعمئة الف عربي ان اعلان «يوم سلام» آخر في الوسط العربي لم ينزل عن بساط البحث. فالمواطنون العرب العقلاء ومحبو السلام اليهود لن يهدأوا ما دام الاحتلال وممارساته القمعية مستمرين.

سلام الشعوب بحق الشعوب !

الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني !»

شفاعمرو في ١٩٨٨/٢/٨

● لجنة المتابعة: اعضاء الكنيست العرب ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية واتحاد الكتاب العرب والاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية في الهستدروت واتحاد الطلاب الجامعيين العرب ولجان المتابعة لشؤون التعليم والصحة والقضايا الاجتماعية في الوسط العربي وممثلو المعلمين العرب في مركز نقابة المعلمين والاعضاء العرب في مجلس الآباء القطري واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.





● مخيم النصيرات في قطاع غزة. قوات الاحتلال تقوم بالتفتيش من بيت الى آخر بحثا عمن يسميهم الاحتلال «عناصر مثيرة للنظام العام».
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف.»)

رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي يحتجون على استمرار منع التجول في قلقيلية وطولكرم

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء ونواب الرؤساء في المجالس المحلية في المثلث الجنوبي اجتماعا مع الحاكم العسكري بمنطقة طولكرم في دار البلدية في قلقيلية. واحتجوا امامه على فرض منع التجول على اهالي قلقيلية منذ يوم الاحد وعلى اهالي طولكرم منذ يوم الخميس، دون انقطاع وعلى عدم السماح للاهالي للخروج والتزود بالمؤن. كما احتجوا على الهجمة التي قام بها الجيش ضد اهالي قلقيلية الليلة قبل الماضية حيث قام بتكسير عشرات البيوت وتحطيم الاثاث وضرب الشباب واعتقالهم.

وقد حاول الحاكم العسكري تبرير هذا التصرف بما يحدث من جانب الاهالي في هذين البلدين وفي المناطق المحتلة عموما.

وطالب المجتمعون برفع منع التجول والسماح للاهالي بالتزود بالمؤن وايقاف حملة الارهاب ضد الاهالي.

اللجنة القطرية للقرى العربية المهددة بالهدم تنتخب هيئاتها

● حيفا - لمراسلنا - عقدت اللجنة القطرية للقرى المهددة بالهدم والترحيل، في مطلع الشهر الجاري، اجتماعا في مقر جمعية حقوق المواطن في حيفا انتخبت فيه الهيئات القطرية للجنة.

وحضر الاجتماع ممثلو جميع القرى المهددة بالهدم والترحيل وهي عين حوض وعرب الخوالد وعرب الزبيدات وعرب الكمانة وعرب سواعد الحميرة والعريان ودار الحنون ووادي السياح وعرب عسفيا والنواقير وجوردة والجلمة وعرب قيسارية كما حضر الاجتماع شخصيات دمقراطية يهودية - عربية من مختلف الاوساط.

وقرر الاجتماع تسمية اللجنة بـ «لجنة الاربعين القطرية». وحدد ان اهم اهداف هذه اللجنة هو النضال لانتزاع الاعتراف الرسمي بجميع القرى المهددة بالهدم والتي يبلغ عددها قرابة الاربعين تجمعا سكنيا في لوائي الشمال والمركز.

وانتخب محمد ابو الهيجاء، من عين حوض، رئيسا للجنة ومحمود سواعد، من الكمانة، سكرتيرا لها. وانتخب مصطفى اسماعيل خوالد، من عرب الخوالد امينا لصندوق اللجنة وانتخب رفعت كبها، من العريان، ورجا زبيدات، من عرب الزبيدات، وتوفيق ابو هلال، من دار الحنون، اعضاء في لجنة المراقبة. وانتخب عاصم ابو الهيجاء، من عين حوض، مركزا للجنة.

وتلا محمد ابو الهيجاء، الذي افتتح الاجتماع، نص دستور اللجنة والاهداف التي ستعمل من اجلها هذه اللجنة.

وفي اثناء الاجتماع اتصل ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، هاتفيا واعتذر عن عدم مشاركته في الاجتماع لاسباب طارئة وتمنى للمجتمعين النجاح في نضالهم من اجل تحصيل حقوقهم المشروعة. وجدد، باسم لجنة الرؤساء العرب تأييد اللجنة المادي والمعنوي لكفاح ممثلي هذه القرى.

في برقية الى قائد شرطة الشمال:

هاشم محاميد يطالب باطلاق سراح معتقلي «يوم السلام»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، يوم امس، الى قائد الشرطة في اللواء الشمالي يحتج على حملة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد ابناء ام الفحم.

وجاء في البرقية «اننا نحتج على اعتقال الشباب ابناء مدينتنا ونطالب باطلاق سراحهم فورا».

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة، تقوم في الايام الاخيرة، بحملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشباب في ام الفحم بحجة المشاركة في مظاهرة «يوم السلام». وقد لاحظ السكان ازدياد حملات التفتيش الاستفزازية من قبل قوات «حرس الحدود» التي ترابط في مداخل القرية وتقوم بتفتيش العمال وهم متوجهون الى اعمالهم.

ويسود جو من الغضب والاستنكار جماهير ام الفحم على هذه التصرفات الاستفزازية.

● دورة للاشغال اليدوية في معاوية ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اختتمت في قرية معاوية دورة الاشغال اليدوية التي استمرت شهرين والتي اشرف على تنظيمها فرع حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

وبهذه المناسبة عقد في نادي الحزب الشيوعي احتفال نسائي حضرته العشرات من النساء. وقد شكرت صفاء محاجنة، باسم الـ ٢٥ مشتركة في الدورة، حركة النساء على تنظيم هذه الدورة التي لاقت نجاحا منقطع النظير.

هذا وتقوم حركة النساء، تضامنا مع اهلنا في الضفة والقطاع بحملة جمع تبرعات وحياكة البلوزات لمعتقلي الانتفاضة.

● دورة للعاملين الاجتماعيين في ام الفحم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتحت في ام الفحم دورة لنشطاء العاملين الاجتماعيين في المدينة. ويشرف على هذه الدورة مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية.

وتأتي هذه الدورة استجابة لطلب ممثلي الجمعيات الخيرية ومتطوعين آخرين يعملون في مجال العمل الاجتماعي والهدف منها هو توجيه الارشادات اللازمة للمتطوعين والعاملين الاجتماعيين برفع مستوى الخدمات والعمل الجماعي في المدينة.

وقال رئيس قسم التطوع في البلدية، الاستاذ محمد محمود محاجنة، ان الدورة تلاقي اقبالا ونجاحا شديدين وحتما ستعود بالفائدة الكبرى على نشاط العاملين الاجتماعيين في المدينة.

● محاضرة حول الشيخوخة في بيت المسنين في ام الفحم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم قدم المثقف الصحي سعيد راني محاضرة في قاعة بيت المسنين في ام الفحم.

وقد استمع جمهور غفير من المسنين الى محاضرة حول موضوع «الشيخوخة ومميزاتها واثرها على الشخصية». وقدم المحاضر تحليلا مفصلا عن مميزات الشيخوخة واثر ذلك على المسن خاصة في ظروف اجتماعية متغيرة وتحول نمط الحياة القروي الى النمط المدني، وانعدام وجود المؤسسات والنوادي التي تسد الفراغ الذي يسيطر على المسن في قرانا ومدننا.

وقد لاقت المحاضرة استحسان المستمعين.

بمبادرة من نساء يهوديات

تصميم خيمة كبيرة للتفاوض مع الشعب الفلسطيني

● حيفا - لمراسلنا - تعمل عدة نساء يهوديات من مختلف انحاء البلاد على تحضير «طاولة للمفاوضات» سيقدمنها الى يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، مرفقة بنداء لانهاء الاحتلال والبدء فورا بالمفاوضات مع الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني من اجل التوصل الى حل سلمي.

وطاولة المفاوضات هذه عبارة عن خيمة كبيرة مكونة من مربعات قماشية يبلغ طول كل مربع ٢٠ سم وعرضه ٢٠ سم. وعلى كل مربع من هذه المربعات يوقع اسم صاحبة هذا المربع وبامكان النساء ان يضفن الى التوقيع على المربع اغنية او فكرة او شعار.

وجمعت حتى الان مئات المربعات القماشية الموقعة من هذا النوع.

وتدعو النساء المبادرات، اللاتي لا يمثلن اي تنظيم او حزب، النساء في البلاد للانضمام الى مبادرة السلام هذه وان يرسلن مربعات قماشية ٢٠/ ٢٠ موقعة باسمائهن الى العناوين التالية: «نساء - صندوق بريد ٣٦٤٤٨ تل ابيب» او الى شارع «كلنوت» - ٢ حيفا او الى شارع «اقار ايه» ٧/أ القدس.

شحنات مؤن اضافية من الطيبة وقلنسوة للاهل المحاصرين في طولكرم ومنطقتها

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - استمرت لجنة الاغاثة في الطيبة بارسال المؤن الى الاهالي المحاصرين في طولكرم وعنبتا والقرى المجاورة. فقد ارسلت سيارة تحمل الجند والحليب من لجنة الاغاثة في الطيبة الى اهالي عنبتا المحاصرين.

كذلك ارسلت لجنة الطيبة ولجنة قلنسوة سيارة محملة بالخبز واخرى بالحليب الى اطفال طولكرم.

وقد استقبل اللجان رئيس بلدية طولكرم، السيد حلمي حنون. وتسلم المساعدة من اللجان ومن رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب.

هذا، وتواصل اللجان جمع التبرعات وتحضير المؤن لارسالها يوميا الى اهالينا في طولكرم والقرى التي يفرض عليها منع التجول.

من نتائج الازمة المالية في جامعة القدس:

حوالي ٢٠٠ بروفيسور ومحاضر مهددون بالفصل خلال السنوات الخمس القادمة!!

● تل ابيب - حوالي ٢٠٠ بروفيسور ومحاضر في الجامعة العبرية في القدس مهددون بالفصل عن العمل خلال الـ (٥) اعوام القادمة نتيجة الازمة المالية التي تسيطر على الجامعة. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الثلاثاء.

واضافت «هآرتس» ان هذه الخطوة تأتي في اطار المحافظة على الجامعة من الانهيار في اعقاب عدم استطاعة الادارة الوقوف اكثر امام الخسارات المتتالية التي منيت فيها في الاعوام الماضية. وذكرت ان خسارة الجامعة في عام (١٩٨٧) سجلت ١٧ مليون دولار، وبالمقابل سجلت الخسارة في عام (١٩٨٦) مبلغ ٣٧ مليون دولار !

هذا وتنص خطة ادارة الجامعة على تقليص (١٥٪) من الجهاز الاكاديمي في الجامعة وتقليص عدد مستخدمي الادارة بـ (٤٠٠) مستخدم بالاضافة الى الذين تم فصلهم في الاشهر القليلة السابقة.

عمال «دوبك» لم ينفذوا اضرابهم:

السجائر المحلية اختفت من الاسواق نهائيا

● تل ابيب - افادت انباء امس الثلاثاء، ان عمال «دوبك» أجلوا تنفيذ اضرابهم عن العمل لعدة ايام، حسب طلب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار. وقد وعد كيسار ببحث مطالب العمال مع وزير المالية، موشيه نيسيم.

ومن جهة اخرى اختفت، امس، السجائر المحلية (وخصوصا سجائر «ايم») من الاسواق في البلاد وذلك اثر تخوف المواطنين من تنفيذ عمال «دوبك» لاضرابهم بعد ان تناقلت وسائل الاعلام هذا الخبر.

ومن الجدير ذكره ان عمال «دوبك» ما زالوا يهددون بتنفيذ الاضراب فيما اذا لم تلب الحكومة مطالبهم واذا لم تكلل مباحثات كيسار ونيسيم بالنجاح. ويطالب عمال «دوبك» برفع اسعار السجائر بنسبة (٢٠٪).

هذا وكان رئيس لجنة العمال في «دوبك»، دافيد شاشا، ابدى استياءه من ابحاث الاقتصاديين الثلاثة الذين حضروا، من قبل الهستدروت، الى المصنع لفحص امكانية رفع الاسعار، بيد انهم لم يخرجوا باي قرار يذكر !

اتحاد الطلاب العرب يحتج على التهديد باغلاق «طريق الشرارة»

● حيفا - لمراسل خاص - بعث رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، اسامة سعدي، برسالة الى وزير الداخلية احتج فيها باسم الاتحاد على التهديد باغلاق صحيفة «طريق الشرارة».

وطالب بالغاء جميع الاجراءات المتخذة ضد اصدار هذه الصحيفة باللغتين العربية والعبرية.

واكد رئيس الاتحاد بأن «اية محاولة للمس بصحيفة «طريق الشرارة» هي محاولة للمس بحرية الصحافة والتعبير عن الرأي في اسرائيل».

هذا وارسلت نسخة عن الرسالة الى متصرف لواء القدس.

أزمة مالية في شركة «اليانس» والعمال لم يتقاضوا اجورهم

● تل ابيب - تواجه شركة «اليانس» لانتاج اطارات السيارات في البلاد ازمة مالية خانقة تهددها بالاغلاق ورمي العمال الى سوق البطالة.

وافادت «هآرتس» على لسان مدير المصنع، يانون عزروني، ان الازمة في «اليانس» نتجت بسبب المصروفات الخارجية الباهظة وعدم تغطية المدخول لها.

ويذكر ان عمال شركة «اليانس» لم يتقاضوا اجورهم حتى الآن، عن الشهر الاخير !

ارتفاع استيراد السيارات في الشهر الماضي بنسبة ١٣٤٪

● تل ابيب - اوردت صحيفة «دفار» امس، ان استيراد السيارات الى اسرائيل في تصاعد مستمر. وقد وصلت قيمة الواردات من السيارات في الشهر الماضي الى ٩٥٩ مليون دولار، اي بزيادة ١٦٪ بالمقارنة مع شهر كانون الثاني من العام المنصرم.

واضافت ان استيراد السيارات ارتفع بنسبة لا تقل عن ١٣٤٪ !

مطلوب

عمال كهرباء، ذوو خبرة.
للاتصال: (٠٤/٩٦٢٧٩٦)

اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة :

لن نتراجع عن تنفيذ الاضرابات حتى تلبي الحكومة مطالبنا !!

* ازمة المستشفيات الحكومية في تصاعد مستمر * الميكروبيولوجيون والكيميائيون يعودون الى العمل اليوم *

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - قررت اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، مساء امس الثلاثاء، الاستمرار في تنفيذ الاضرابات وعدم التراجع حتى تلبي الحكومة مطالبهم.

واتخذت اللجنة القطرية هذا القرار بالاجماع بعد الاجتماع الذي عقدته مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي طالبهم بالتوقف عن تنفيذ الاضراب في المستشفيات واجراء «مفاوضات هادئة» مع وزارة المالية.

وكان رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، موشيه افغوش، صرح، امس، ان مستخدمي الادارة والصيانة لن يتراجعوا عن تنفيذ الاضراب حتى اذا اصدرت الحكومة اوامر العمل الالزامية. وقال: «ما دامت الحكومة تماطل وما دام الحل بعيدا سنستمر من جانبنا في تنفيذ الاضراب وتعطيل العمل في جميع المستشفيات الحكومية حتى تلبى مطالبنا».

هذا وتجابه المستشفيات الحكومية وضعا سيئا نتيجة اضراب المستخدمين. ومن المتوقع ان تعلن ادارات المستشفيات عدم استقبالها للمرضى بسبب الوضع المزري الذي سببه اضراب المستخدمين وعدم تمكن المستشفيات من توفير العلاج والخدمات للمرضى. وكانت ادارات المستشفيات اجتمعت، امس، مع وزيرة الصحة، شوشانه اربيلي - المورلينو، لبحث آخر تطورات الاحداث في المستشفيات والسبل الواجب اتخاذها فيما اذا استمر مستخدمو الادارة والصيانة بتنفيذ اضرابهم.

وافادت انباء امس، ان العيادات الخارجية في مستشفى «تل هشومير» كانت خالية من المرضى، امس الثلاثاء. فلم يتوجه اي مريض للعلاج. وبالمقابل استقبل مستشفى «ايخيلوف» ومستشفى «بلنسون» المرضى الذين بحاجة الى علاج سريع فقط.

هذا وبرز، امس، عدم توجه الاغلبية الساحقة من المرضى لتلقي العلاج في المستشفيات خوفا من الاوضاع المزرية وعدم امكانية استقبالهم، حسب ما اعلنته ادارات المستشفيات الحكومية، امس الاول الاثنين.

وعلى صعيد آخر ما زالت الحكومة تتبع سياسة المماطلة حيال حل ازمة الجهاز الصحي في البلاد. وبالمقابل ترفض وزارة المالية طلبات المستخدمين الامر الذي يعني عدم امكانية حل المشكلة.

وكانت اللجنة القطرية ابدت استعدادها مرة اخرى، امس، بتقليص اجراءاتها التشويشية في المستشفيات بعدم تنفيذ الاضرابات في اقسام المسنين والمرضى النفسانيين، بشرط ان تقبل وزارة المالية التفاوض معهم، حسب ما تم الاتفاق عليه في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، قبل ايام. الا ان وزارة المالية رفضت ذلك.

هذا وشهدت المستشفيات نقصا شديدا في جميع الخدمات في اعقاب دخول اضراب المستخدمين يومه الحادي عشر اليوم. وقد اشارت الانباء الى ان ذوي المرضى يقومون حاليا بخدمة مرضاهم في جميع المجالات بدلا من مستخدمي الادارة والصيانة.

ومن جهة اخرى اعلن الميكروبيولوجيون والكيميائيون، امس الثلاثاء، عن انهاء اضرابهم اليوم. ويعود عمال المختبرات اليوم الى الانتظام في عملهم كما كان في السابق. وفي نفس الوقت هددوا باعادة تنفيذ الاضرابات فيما اذا لم تجري الحكومة المفاوضات معهم حتى نهاية الاسبوع الحالي.

هذا وكانت كتلة «الجبهة»، قدمت اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة، يوم الاحد الماضي، على خلفية الازمة الحادة في جهاز الصحة وخطر انهيار الخدمات الصحية في البلاد. ومن المتوقع ان تبحث الكنيست في جلستها، اليوم، اقتراح نزع الثقة الجبهوي.

غدا:

جلسة عادية مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اعضاء المجلس البلدي الى جلسة عادية للمجلس مفتوحة امام المواطنين، وذلك في دار البلدية في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الخميس (٨٨/٢/١١).

وسيجري بحث بيان رئيس البلدية مع مواضيع اخرى في هذه الجلسة.

عائلة عربية من حيفا (٥ انفار) بدون ماوى بعد انهيار سقف منزلها

● حيفا - لمراسلنا - لا تزال عائلة مريم موعد من حيفا، المكونة من خمسة انفار، تعيش منذ يوم الاحد الماضي بدون مأوى بعد ان قامت البلدية والشرطة باخلائها من البيت الذي انهار سقفه يوم السبت الماضي. وتم ذلك دون ان تتخذ شركة «عميدار»، صاحبة البيت، اي اجراء لتوفير المسكن لهذه العائلة.

ويقع هذا البيت في شارع «الناصرة» - حطيفات غولاني اليوم - ٥٠ في الطابق العلوي من بناء قديم مهمل.

وقالت مريم موعد (٤٥ سنة) وتعمل في شركة «شناخ» للتنظيف، ان مسؤولي شركة «عميدار» وعدوها بالحضور الى البيت يوم الاثنين الماضي الا انهم لم يأتوا بعد.

وحول الاضرار الناجمة عن انهيار سقف احدى الغرف في البيت قالت مريم موعد انه لحسن الحظ لم تقع اية اصابات فالاولاد كانوا في هذه الاثناء في غرفة مجاورة وقد وقعت بعض الاضرار المادية الطفيفة.

وقالت : قبل خمس سنوات اخذت قرضا بثلاثة ملايين شاقل قديم واشتريت هذا البيت بالمفتاحية من شركة «عميدار». لكن الشركة لم تقم منذ ذلك التاريخ بادخال اية تصليحات من الخارج. ومعظم الغرف تدلف علينا في الايام الماطرة ومطلع الدرج خطر ومهدد بالانهيار بالاضافة الى تآكل جدرانه جراء الرطوبة الدائمة فيه.

وفي الشقة المقابلة لشقة مريم موعد تعيش عائلة شناوي، المكونة من الاب رسمي والام وثلاثة اطفال صغار، في ظروف مشابهة للظروف التي تعيش فيها عائلة موعد فالسقوف في كل الغرف مهددة بالانهيار والجدران بادية عليها آثار الرطوبة.

وهذه العائلة تسكن هذه الشقة منذ ثلاث سنوات بعد ان اشترتها من شركة «عميدار» ايضا.

وتسأل زوجة رسمي شناوي: هل ينتظر المسؤولون في شركة «عميدار» وقوع مأساة لنا لكي يتحركوا ويجدوا لنا مسكنا بديلا تتوفر فيه الشروط الانسانية؟